



# محضر الجلسة الرابعة من الدورة العادية للشهر فبراير 2017 في إطار تنفيذ اشغال الدورة

الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/20



**المحضر العام للدورة العادية لشهر فبراير 2017**

**فهرست للجلسات الأربع للدورة**

فهرست الجلسة الأولى بتاريخ 2017/02/06 من الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش

| رقم البند | موضوع البند                                                                                                                                                                                                                                                                                | الموضوع         | الصفحة                   |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|--------------------------|
|           | <ul style="list-style-type: none"> <li>حافطة الجلسة الأولى</li> <li>الكلمة الافتتاحية والجدولة الزمنية</li> <li>الاحاطة علما</li> </ul>                                                                                                                                                    |                 | 01 – 04<br>05 – 09<br>10 |
| 1         | اطلاع المجلس الجماعي على التقرير الاخباري لرئيس المجلس في شأن الاعمال التي تم القيام بها في اطار الصلاحيات المخولة اليه.                                                                                                                                                                   | تم اطلاع المجلس | 11 – 24                  |
| 2         | اطلاع المجلس الجماعي لمدينة مراكش على تركيبة الهيئة الاستشارية المسماة "هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع" المحدثة طبقا للمادة 58 من النظام الداخلي لمجلس جماعة مراكش.                                                                                                              | تم اطلاع المجلس | 25 – 27                  |
| 3         | البت في قبول هبة عقارية ممنوحة من طرف السيد عبد الغني المتسلي عبارة عن جزء من طريق التهيئة وفضاء اخضر لفائدة جماعة مراكش.                                                                                                                                                                  | المصادقة        | 28 – 32                  |
| 4         | البت في قبول هبة عقارية ممنوحة من طرف السيد زهير المنصوري وشركاؤه عبارة عن قطعة أرضية غير مبنية بارتفاق السور التاريخي لمراكش تستخرج من الرسم العقاري 9155/م.                                                                                                                              | المصادقة        | 33 – 44                  |
| 5         | اقتناء قطعة ارضية منتمية للصك العقاري عدد 125902/04 وذلك لتسوية العقار المنجز فوقه جزء من طريق التهيئة ومنطقة خضراء الكائنين بدوار اكيوض بنفوذ تراب مقاطعة جليز.                                                                                                                           | المصادقة        | 45 – 49                  |
| 6         | تعديل مقرر المجلس الجماعي لمدينة مراكش عدد 2016/05/71 بتاريخ 12 ماي 2016 القاضي بالموافقة على قرار تنظيمي جماعي يتعلق بمنع تنظيم المعارض بساحة جامع الفنا.                                                                                                                                 | المصادقة        | 50 – 59                  |
| 7         | تعديل الاتفاقية المبرمة بين جماعة مراكش والهلال الاحمر المغربي فرع مراكش.                                                                                                                                                                                                                  | المصادقة        | 60 – 71                  |
| 8         | المصادقة على احداث مكاتب فرعية للحالة المدنية بملحقات ادارية في مقاطعتي جليز والمنارة: <ul style="list-style-type: none"> <li>الملحقة الادارية رياض السلام بمقاطعة جليز.</li> <li>الملحقة الادارية معطى الله بمقاطعة المنارة.</li> <li>الملحقة الادارية بوعكاز بمقاطعة المنارة.</li> </ul> | المصادقة        | 72 – 77                  |

فهرست الجلسة الثانية بتاريخ 2017/02/15 من الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش

| رقم البند | موضوع البند                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | الموضوع                                | الصفحة     |
|-----------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|------------|
|           | <ul style="list-style-type: none"> <li>حافطة الجلسة الثانية</li> <li>الكلمة الافتتاحية والجدولة الزمنية</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                               |                                        | 1 – 4<br>5 |
| 9         | الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين المجلس الجماعي لمدينة مراكش وجمعية الممارطون الدولي لمراكش من اجل تنظيم الممارطون الدولي لمراكش.                                                                                                                                                                                                         | المصادقة                               | 6 – 21     |
| 12        | الدراسة والمصادقة على اتفاقية للشراكة والتعاون في مجال التكوين ودعم القدرات وتنمية الكفاءات لفائدة موظفي الجماعات الترابية التابعة لعمالة مراكش. (نقطة مقترحة سابقا من السيد الوالي عامل عمالة مراكش)                                                                                                                                            | تم تأجيل البت في النقطة إلى دورة لاحقة | 22 – 34    |
| 13        | المصادقة على تخصيص بقعة ارضية لبناء مسجد بتجزئة الفضل بالملحقة الادارية الازدهار.                                                                                                                                                                                                                                                                | المصادقة المبدئية                      | 35 – 44    |
| 14        | المصادقة على تخصيص بقعة ارضية لبناء مسجد بحي بولغرايب بالملحقة الادارية الحي العسكري.                                                                                                                                                                                                                                                            | المصادقة المبدئية                      |            |
| 15        | عقد اتفاقية شراكة بين مجلس جماعة مراكش والعصبة المغربية لحماية الطفولة بجهة مراكش اسفي من اجل وضع رهن اشارة العصبة قطعة ارضية في ملكية جماعة مراكش ذات الصك العقاري M/11044 مساحتها 429 متر مربع قصد انجاز مركز لإيواء الاطفال المتخلى عنهم. (نقطة مقترحة سابقا من السيد الوالي عامل عمالة مراكش)                                                | المصادقة                               | 45 – 53    |
| 16        | الدراسة والمصادقة على الاتفاقية الاطار المعدلة المتعلقة بوضع القطعة الارضية المسماة « Lot C » الممتدة على مساحة 10 هكتارات من طرف جماعة مراكش رهن اشارة الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش بهدف انجاز وحدة للتجفيف الشمسي للحم الناتج عن معالجة المياه العادمة لمدينة مراكش. (نقطة مقترحة من السيد الوالي عامل عمالة مراكش) | المصادقة                               | 54 – 78    |
| 17        | اقتناء الوعاء العقاري الكائن بالملحقة الادارية المحاميد من اجل احداث ملاعب رياضية.                                                                                                                                                                                                                                                               | تم تأجيل البت في النقطة إلى دورة لاحقة | 79 – 85    |
| 18        | وضع قرار تنظيمي جماعي يحدد مواقيت فتح واغلاق المحلات المفتوحة للعموم. (نقطة مقترحة من السيد الوالي عامل عمالة مراكش)                                                                                                                                                                                                                             | تم تأجيل البت في النقطة إلى دورة لاحقة | 86 – 90    |

**محضر الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28 في إطار التمديد)**

|    |                                                                                                                                                        |           |                                              |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|----------------------------------------------|
| 19 | تسمية بعض الطرق العمومية والازقة بتراب جماعة مراكش.                                                                                                    | 98 – 91   | تم تأجيل البث في النقطة إلى دورة لاحقة       |
| 11 | الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جماعة مراكش وعصبة الجنوب للجيمباز من أجل أحداث مركز للتكوين في رياضة الجيمباز بالقاعة المغطاة باب الخميس. | 109 – 99  | أحالة النقطة إلى مقاطعة المدينة لإبداء الرأي |
| 10 | الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش والجمعية الرياضية نادي الكوكب الرياضي المراكشي .                                                   | 139 – 110 | المصادقة                                     |

**فهرست الجلسة الثالثة بتاريخ 2017/02/20 من الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش**

| رقم النقطة | موضوع النقطة                                                                                                                                                                                        | المتخذ                                                                | الصفحات       |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|---------------|
|            | <ul style="list-style-type: none"> <li>حافطة الجلسة الثالثة</li> <li>الكلمة الافتتاحية والجدولة الزمنية</li> </ul>                                                                                  |                                                                       | 01 – 04<br>05 |
| 30         | المصادقة على اتفاقية اطار تتعلق بتمويل وانجاز مشروع ترميم وتأهيل الممرات السياحية والروحية بالمدينة العتيقة لمراكش 2017 – 2019.                                                                     | المصادقة                                                              | 20 – 6        |
| 21         | تعديل كناش التحملات الخاص بتدبير ديوان الكتبية على ضوء ملاحظات السيد وزير الداخلية .                                                                                                                | المصادقة                                                              | 47 – 23       |
| 22         | الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش وشركة Société Medina Bike                                                                                                                       | تم تأجيل البث في النقطة إلى جلسة مقبلة (التمديد)                      | 66 – 48       |
| 23         | تعديل مقرر المجلس الجماعي لمدينة مراكش المتخذ خلال دورته العادية لشهر فبراير 2016 القاضي بالموافقة على تنظيم ادارة جماعة مراكش وفق الهيكل التنظيمي الاداري المرفق بالمقرر المذكور.                  | المصادقة                                                              | 80 – 67       |
| 24         | البث في تخطيط حدود الطرق العامة لإحداث طريق عمومية بحي الملاح ونزع ملكية القطع الارضية والدور السكنية والحقوق العينية المرتبطة بها لما تستلزمه العملية من مصلحة عامة مع المصادقة على مبالغ التعويض. | المصادقة                                                              | 87 – 81       |
| 25         | اطلاع المجلس الجماعي على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 مع برمجة الفائض الحقيقي برسم نفس السنة.                                                               | تم اطلاع المجلس مع تأجيل البث في البرمجة إلى الجلسة المقبلة (التمديد) | 103 – 88      |
| 26         | وضع قرار تنظيمي جماعي يتعلق بتنظيم السير والجولان بتراب جماعة مراكش.                                                                                                                                | المصادقة                                                              | 130 – 104     |
| 27         | تعديل وتحسين مقتضيات القرار الجبائي المحلي عدد 6 بتاريخ 2008/05/19 المحدد لنسب واسعار الضرائب والرسوم والحقوق والوجيبات المستحقة لفائدة ميزانية جماعة مراكش كما تم تعديله وتتميمه.                  | المصادقة                                                              | 225 – 131     |
| 28         | اطلاع المجلس الجماعي لمدينة مراكش على ملخص تقارير تدبير مجالس المقاطعات طبقا للمادة 239 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات.                                                                      | تم اطلاع المجلس                                                       | 247 – 226     |
| 29         | احاطة المجلس علما بتقارير ممثلي المجلس الجماعي المنتدبين لدى الهيئات التداولية للأشخاص الاعتبارية الخاضعة للقانون العام وبالهيئات الاستشارية.                                                       | تم اطلاع المجلس                                                       | 262 – 248     |
| 20         | الدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017 – 2022                                                                                                                                            | تم تأجيل البث في النقطة إلى جلسة مقبلة (التمديد)                      | 263           |

**فهرست الجلسة الرابعة (في إطار تمديد الدورة) بتاريخ 2017/02/28 من الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش**

| رقم النقطة | موضوع النقطة                                                                                                                                        | المتخذ                                 | الصفحات       |
|------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------|---------------|
|            | <ul style="list-style-type: none"> <li>حافطة الجلسة الرابعة</li> <li>الكلمة الافتتاحية والجدولة الزمنية</li> </ul>                                  |                                        | 01 – 04<br>05 |
| 20         | الدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017 – 2022.                                                                                           | المصادقة                               | 98 – 6        |
| 25         | اطلاع المجلس الجماعي لمدينة مراكش على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 مع برمجة الفائض الحقيقي برسم نفس السنة . | المصادقة                               | 103 – 99      |
| 22         | الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش وشركة Société Medina Bike                                                                       | تم تأجيل البث في النقطة إلى دورة لاحقة | 107 – 104     |
|            | البرقية المرفوعة الى السدة العالية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس                                                                             | تمت تلاوة البرقية                      | 112 – 108     |

## محضر دورة العادية لشهر فبراير 2017

الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28 في إطار تمديد اشغال الدورة

بعد انتهاء المدة القانونية لأشغال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 بجلساتها الثلاث بتاريخ 06 - 15 - 20 / فبراير 2017 موضوع الجدولة الزمنية الموجهة لأعضاء المجلس بتاريخ 2017/01/26 تحت عدد 1822، وبناء على قرار تمديد دورة المجلس عدد 4 بتاريخ 2017/02/20، وتبعاً للاستدعاء لحضور اشغالها في إطار التمديد موضوع الارشالية عدد 4125 بتاريخ 2017/02/22، عقد المجلس الجماعي لمراكش جلسة رابعة للدورة العادية لشهر فبراير 2017 يوم الثلاثاء 28 فبراير 2017 على الساعة الحادية عشرة والرابع صباحاً بقاعة الاجتماعات الرسمية للمجلس الجماعي شارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد العربي بلقايد رئيس المجلس الجماعي لمراكش وبحضور السيد عبد الفتاح البجيوي والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش والسيد حميد المرزوقي رئيس المنطقة الحضرية الحي المحمدي .

### - حضر من اطر جماعة مراكش بصفة استشارية السادة :

|                   |   |                                               |
|-------------------|---|-----------------------------------------------|
| عبد الكريم الخطيب | : | المدير العام للمصالح بجماعة مراكش             |
| محمد المحير       | : | رئيس قسم اعمال المجلس                         |
| الحسين الزواق     | : | رئيس قسم الشباب، الثقافة، الرياضة والتربية    |
| عبد الحق مدا      | : | رئيس قسم تنمية الموارد المالية                |
| عادل الشراط       | : | رئيس قسم التعمير واعداد التراب                |
| ي الطيب اسنينج    | : | رئيس القسم التقني                             |
| عبد العزيز الامري | : | رئيس قسم العمل الاجتماعي                      |
| وفاء منياتي       | : | رئيسة قسم الميزانية والمحاسبة                 |
| محمد بنيطو        | : | رئيس قسم الموارد البشرية                      |
| محمد بركادي       | : | رئيس قسم تأهيل الادارة الجماعية               |
| عبد الاله روحني   | : | رئيس قسم المرافق العمومية الكبرى المحلية      |
| فتح الله اليزيدي  | : | رئيس قسم الشؤون القانونية والمنازعات القضائية |
| خليل مولح         | : | عن قسم اعمال المجلس                           |
| سعد نجاي          | : | عن قسم اعمال المجلس                           |

### - شارك من المصالح الخارجية السادة :

|                   |   |                                                           |
|-------------------|---|-----------------------------------------------------------|
| عز الدين كرا      | : | المدير الجهوي لوزارة الثقافة                              |
| عمر الصباحي       | : | المنسوب الاقليمي للصحة                                    |
| عبد العزيز بقيقي  | : | المدير الجهوي لوزارة البيئة                               |
| شبانى ادريسي فدوى | : | المندوبة الجهوية للسياحة                                  |
| ابراهيم خير الدين | : | مدير المركز الجهوي للاستثمار                              |
| احمد الكريمي      | : | مدير الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين                  |
| خالد وية          | : | المدير العام للوكالة الحضرية                              |
| البشير حمومي      | : | المدير العام لشركة العمران مراكش                          |
| رضوان الزيتوني    | : | مدير وكالة العمران مراكش                                  |
| رشيد بنشيخي       | : | المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء      |
| الداودي عادل      | : | رئيس مصلحة بالوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء       |
| محمد اشرف         | : | رئيس قسم التجهيزات بالولاية                               |
| كمال بلكيال       | : | رئيس قسم العمل الاجتماعي بالولاية                         |
| لهنا رشيد         | : | رئيس قسم التعمير واعداد التراب بالولاية                   |
| المذكور موطاعي    | : | رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية                        |
| محمد بويبرين      | : | رئيس مصلحة المالية المحلية بقسم الجماعات المحلية بالولاية |
| عبد الحق الشبة    | : | عن نيابة وزارة التربية الوطنية                            |
| السعيد از عيتر    | : | عن نيابة وزارة التربية الوطنية                            |



- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس الجماعي : 86 عضوا
- عدد الاعضاء المزاولين مهامهم : 86 عضوا
- عدد الأعضاء الحاضرين : 66 عضوا

|    |                           |                                        |
|----|---------------------------|----------------------------------------|
| 1  | محمد العربي بلقائد        | رئيس مجلس جماعة مراكش                  |
| 2  | يونس بن سليمان            | النائب الاول لرئيس مجلس جماعة مراكش    |
| 3  | عبد السلام سي كوري        | النائب الثاني لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 4  | محمد توفلة                | النائب الثالث لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 5  | أحمد المنتصدق             | النائب الرابع لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 6  | مولاي الحسن المكنادي      | النائب الخامس لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 7  | خديجة الفضي               | النائب السادسة لرئيس مجلس جماعة مراكش  |
| 8  | عبد الرزاق جبور           | النائب السابع لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 9  | امال ميصرة                | النائبة الثامنة لرئيس مجلس جماعة مراكش |
| 10 | عواطف البردعي             | النائب التاسع لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 11 | جمال الدين العكروود       | النائب العاشر لرئيس مجلس جماعة مراكش   |
| 12 | مولاي احفيظ قضاوي العباسي | نائب كاتب المجلس الجماعي               |
| 13 | يوسف أيت رياض             | عضو المجلس الجماعي                     |
| 14 | عبد المجيد ايت القاضي     | " " "                                  |
| 15 | توفيق بلوجور              | " " "                                  |
| 16 | عبد الهادي ويسلات         | " " "                                  |
| 17 | عادل المنتصدق             | " " "                                  |
| 18 | عبد الهادي فاري           | " " "                                  |
| 19 | محمد الزراف               | " " "                                  |
| 20 | عبد الاله الخلف           | " " "                                  |
| 21 | امينة العمراني الادريسي   | " " "                                  |
| 22 | احمد محفوظ                | " " "                                  |
| 23 | عدنان بن عبد الله         | " " "                                  |
| 24 | عبد الله الامكاري         | " " "                                  |
| 25 | سفيان بنخالتي             | " " "                                  |
| 26 | خليل بولحسن               | " " "                                  |
| 27 | حميد خورزك                | " " "                                  |
| 28 | محمد بن بلا               | " " "                                  |

|    |                           |     |     |     |
|----|---------------------------|-----|-----|-----|
| 29 | أحمد عبيلة                | " " | " " | " " |
| 30 | عبد الفتاح رزكي           | " " | " " | " " |
| 31 | حسن بباوي                 | " " | " " | " " |
| 32 | إشراق البويسفي            | " " | " " | " " |
| 33 | محمد لكبار                | " " | " " | " " |
| 34 | عبد العزيز مروان          | " " | " " | " " |
| 35 | السعيد ايت المحجوب        | " " | " " | " " |
| 36 | عبد المجيد بناني          | " " | " " | " " |
| 37 | حبيبة الكرشال             | " " | " " | " " |
| 38 | محمد الحر                 | " " | " " | " " |
| 39 | رشيد التمدالي             | " " | " " | " " |
| 40 | محمد بنلعروسي             | " " | " " | " " |
| 41 | محمد باقة                 | " " | " " | " " |
| 42 | المصطفى الوجداني          | " " | " " | " " |
| 43 | عبد الصمد العكاري         | " " | " " | " " |
| 44 | ابراهيم بوحنش             | " " | " " | " " |
| 45 | عبد الرحيم الفيرامي       | " " | " " | " " |
| 46 | مولاي عبد الحفيظ المغراوي | " " | " " | " " |
| 47 | الحسين نوار               | " " | " " | " " |
| 48 | عبد الجليل بنسعود         | " " | " " | " " |
| 49 | يوسف بن الزاهر            | " " | " " | " " |
| 50 | محمد نكيل                 | " " | " " | " " |
| 51 | عبد الصمد الهنيدي         | " " | " " | " " |
| 52 | مولاي البشير طوبا         | " " | " " | " " |
| 53 | عبد الغني دريوش           | " " | " " | " " |
| 54 | خليفة الشحيمي             | " " | " " | " " |
| 55 | عبد الهادي بن علا         | " " | " " | " " |
| 56 | عبد الهادي تلماضي         | " " | " " | " " |
| 57 | حفيظة محدار               | " " | " " | " " |

|    |                  |     |
|----|------------------|-----|
| 58 | اسماعيل امغاري   | " " |
| 59 | محمد ايت الزاوي  | " " |
| 60 | عبد الكريم ملشوم | " " |
| 61 | عبد اللطيف أبدو  | " " |
| 62 | حليمة باحمد      | " " |
| 63 | محمد بوغريال     | " " |
| 64 | فاطمة ملكهون     | " " |
| 65 | احمد اطرحي       | " " |
| 66 | جويده العويدي    | " " |

- عدد الأعضاء الغائبين بعذر : 01 عضو واحد

|   |              |                     |
|---|--------------|---------------------|
| 1 | خالد الفتاوي | كاتب المجلس الجماعي |
|---|--------------|---------------------|

- عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : 19 عضوا

|    |                        |                    |
|----|------------------------|--------------------|
| 1  | عبد الواحد الشافقي     | عضو المجلس الجماعي |
| 2  | عبد الرحمان وافي       | " "                |
| 3  | حياة المشفوع           | " "                |
| 4  | عبد المجيد الدمناطي    | " "                |
| 5  | عبد الصمد العمراني     | " "                |
| 6  | محمد ايت بويديو        | " "                |
| 7  | مريم خاي               | " "                |
| 8  | زكية المريني           | " "                |
| 9  | عبد العزيز البنين      | " "                |
| 10 | فاطمة الزهراء المنصوري | " "                |
| 11 | حميد الشهواني          | " "                |
| 12 | المصطفى الشهواني       | " "                |
| 13 | محمد الادريسي          | " "                |
| 14 | عفيفة الزنجاري         | " "                |
| 15 | نجيب رفوش              | " "                |
| 16 | سعيدة سلاله            | " "                |

محضر الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28 في إطار التمديد)

|    |                   |   |   |   |
|----|-------------------|---|---|---|
| 17 | حسن الهواري       | " | " | " |
| 18 | ثورية بوعباد      | " | " | " |
| 19 | عبد العزيز بوسعيد | " | " | " |

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام الايمان الأكملان على سيدنا محمد واله وصحبه.  
السيد والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش المحترم  
السيد الكاتب العام للولاية المحترم  
السيدات والسادة رؤساء المصالح الخارجية و رؤساء المؤسسات العمومية المحلية  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي الموقر  
السيدات والسادة الأطر الادارية الولائية والجماعية  
السادة ممثلي وسائل الاعلام والضيوف الكرام

تبعاً لقرار تمديد اشغال الدورة العادية لشهر فبراير 2017، نفتتح جلستنا الرابعة للدورة العادية لشهر فبراير 2017 وذلك بالحضور المتميز للسيد الوالي المحترم الذي أبى الا أن يسجل حضوره في هذه الجلسة المخصصة جدولتها الزمنية لثلاثة نقط والتميزة بالنقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017-2022 فله كل التقدير والاحترام:

| النقط المقرر التداول في شأنها                                                                                                         |       |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| النقط موضوع التداول                                                                                                                   | ر.ب.ك |
| الدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017 – 2022 .                                                                            | 20    |
| الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش و شركة Société Medina Bike.                                                       | 22    |
| اطلاع المجلس الجماعي على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 مع برمجة الفانض الحقيقي برسم نفس السنة. | 25    |

السيد المصطفى الوجداني عضو المجلس الجماعي (في إطار نقطة نظام)

نريد أن نقدم التعازي لعائلات ضحايا المنزل الذي أنهار بمقاطعة سيدي يوسف بن علي وخلف ثلاثة قتلى ونشكر السيد الوالي على حضوره ووقوفه الى جانب عائلات الضحايا ونشكره كذلك على هذه المبادرة الانسانية والاجتماعية واطلب من المجلس قراءة الفاتحة ترحماً على ارواح هؤلاء الضحايا.

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

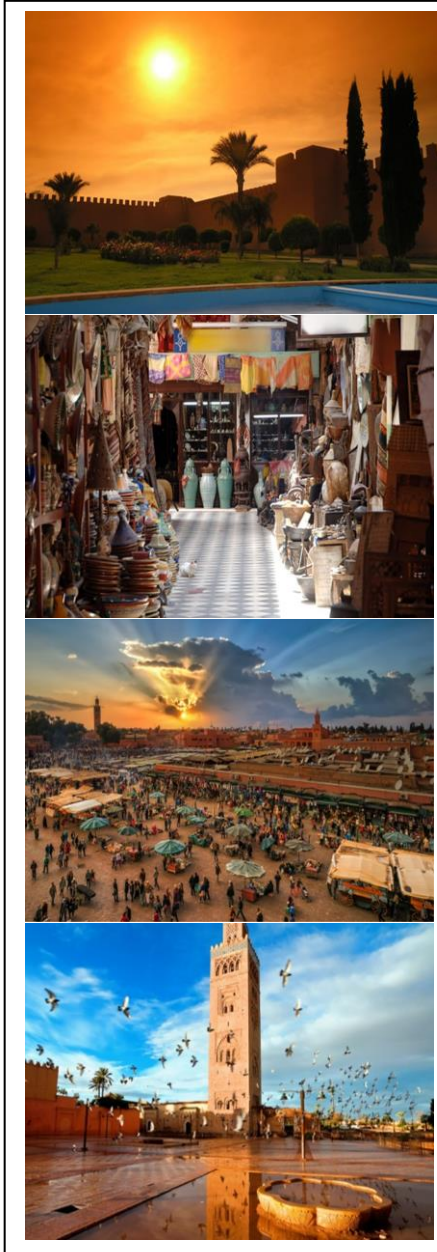
بالإضافة الى ما ذكره السيد مصطفى الوجداني أهيب كذلك بالمجلس تلاوة الفاتحة ترحماً على روح الفنان الكبير محمد حسن الجندي وكذلك روح السيد احمد بوستة.



محضر الدورة العادية لشهر فبراير 2017 لمجلس جماعة مراكش (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28 في إطار التمديد)  
النقطة العشرون من جدول اعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28) :

الدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017 – 2022 .

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي



ورقة تقديمية لبرنامج  
عمل الجماعة

أن جماعة مراكش وفي سياق وضعها المتميز اليوم والذي يجعلها من بين الوجهات السياحية الأولى في العالم قد حظيت بترتيبها المدينة الأولى من بين 100 مدينة في إفريقيا في ما يتعلق بالعيش الكريم بينما تأتي مدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا في المرتبة الثانية وهذا التصنيف قد قامت به مؤسسة تعنى بظروف العيش الكريم في المدن وهي مؤسسة لوزان في سويسرا.

هذا وفي هذا السياق لابد من التذكير والافتخار بالحدث الكبير الذي استضافته مدينة مراكش كما تعلمون وهو المؤتمر العالمي للمناخ كوب 22 والذي مر في أحسن الظروف وأفرح القلوب وأثلج صدر جلالة الملك - نصره الله - والحكومة وكل الفعاليات التي واكبت معنا هذا الحدث الكبير الذي كان المغرب أهلا له وكانت مدينة مراكش جديرة باستضافته.

فهنيئاً لنا نحن كمجلس وهنيئاً للسيد الوالي وكل مصالح السلطة المحلية وكل المصالح الخارجية ، بذلك النجاح الذي سيبقى معلماً بارزاً لمدينتنا ونحن تواقون للمزيد من التآلق حتى تصبح هذه المدينة نموذجاً يحتذى به على مستوى فضاءات العيش الكريم لسكان المدينة وزاواها من كافة بقاع العالم.

وبالرجوع الى النقطة المعروضة علينا، فمنذ الاستقلال ابخرط المغرب في صيرورة متدرجة نحو تنظيم ترابي لامركزي. وتوج هذا المسار مع دستور سنة 2011 الذي أسس للجهوية المتقدمة حيث شكل ذلك نقلة نوعية في تعاطي الدولة مع مفاهيم الجماعات الترابية.

لذلك و بالنظر لنهج صيرورة اللامركزية و الدور الاقتصادي المتزايد للمجالات الترابية، أضحت الجماعة، اعتباراً لاختصاصاتها، ملتقى لكل الأعمال التنموية في بعدها الترابي. من هنا فأن القانون التنظيمي رقم 14-113 المتعلق بالجماعات ألزم كل جماعة بأن تضع برنامج عمل وتعمل على تتبعه وتحسينه وتقييمه.

هذا البرنامج يشكل وثيقة مرجعية لتنفيذ الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة 6 سنوات و يستهدف تحقيق أعلى درجات النجاعة و ترشيد استعمال الموارد.

من هنا فأن جماعة مراكش كانت سباقة لإنجاح هذا الرهان حيث بادرت إلى البدء في مسار إعداد منه منذ ابريل المنصرم و تم اعتماد منهجية تشاركية تحترم مقاربة النوع طيلة مراحل العمل و الإعداد (العدد الإجمالي للمشاركين: 1200 منهم 200 من النساء، 70 من المصالح الخارجية و 60 من الفاعلين الاقتصاديين و ممثلي القطاع الخاص).

و هكذا نحن اليوم بصدد عرض نتائج هذه الصيرورة و المتمثلة في برنامج العمل الذي اعتمد على مداخلات ومتركات أساسية هي:

- الانسجام مع سياسات واستراتيجيات الدولة في مجال خدمات القرب وكذا استغلال التوجهات الكبرى لبرنامج التنمية الجهوية و برنامج تنمية العمالة رغم أن هذه البرامج في طور الإنجاز.
- طموحات و معطيات التعاقد الانتخابي مع ساكنة مراكش.
- نتائج تقييم المخطط الجماعي السابق و مخرجات عملية تشخيص حاجيات و إمكانيات الجماعة.
- الالتقاء مع برامج و مشاريع الفاعلين في المجال الترابي للجماعة في أفق 2022.
- من هنا فأن هندسة البرنامج تركز على ثلاث (3) أولويات و توجهات كبرى :
- التوجه الأول: مراكش حاضرة أصيلة وقبلة سياحية ذات إشعاع عالمي
- التوجه الثاني: مراكش حاضرة متجددة ومستدامة توفر العيش الكريم لسكانتها وزائريها
- التوجه الثالث: مراكش حاضرة منفتحة وتعتمد آليات الحكامة في التنمية الترابية
- كل توجه سيجري إلى نتائج متوخاة وكل نتيجة سيتم تنزيلها عبر برامج و مشاريع وأنشطة.

و يبلغ عدد المشاريع المبرمجة في إطار هذه التوجهات الثلاث 297 مشروع بكلفة إجمالية تقدر بأكثر من 12 415 مليون درهم، تبلغ مساهمة الجماعة المقدرة في الثلاث سنوات الأولى بأكثر من 1 101 مليون درهم.

وقد أعطيت الأولوية في المرحلة الأولى من البرنامج للمشاريع موضوع التزامات وتعاقبات خاصة تلك المتعلقة باستكمال المشاريع المبرمجة في إطار برنامج مراكش الحاضرة المتجددة، حيث تبلغ نسبة هذه المشاريع حوالي 60% ثم بعد ذلك إلى المشاريع المتعلقة بتقوية الحكامة وترقية الإدارة والرفع من الموارد المالية للجماعة وذلك لتعبئة الموارد والشراكات الضرورية لإنجاز مشاريع المرحلة الثانية من البرنامج (حوالي ثلث مشاريع البرنامج).

فهذه هي خلاصة البرنامج في محاوره الثلاث الكبرى وفي تقسيماته الزمنية. ان هذا البرنامج طموح وكبير ويحتوي على مئات المشاريع.

وتطبيقا للمسطرة القانونية، وبعد تمكينكم من الوثائق اللازمة لنقاش النقطة المعروضة ويتعلق الامر بعرض حول برنامج عمل الجماعة للفترة 2017 - 2022 ويهم السياق العام ومسار اعداده وكذا الاولويات التنموية وهندسته اضافة الى وثيقة مصفوفة المشاريع والانشطة، أعطي الكلمة للسيد الحسين نوار رئيس اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة لتلاوة نص التقرير التركيبي للاجتماع المشترك للجن الدائمة الخمسة التابعة للمجلس الجماعي بخصوص برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022 .

السيد الحسين نوار رئيس اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة

النقطة رقم : 20



المجلس الجماعي لمدينة مراكش

تقرير تركيبي

للاجتماعات المشتركة

بين

اللجن الدائمة الخمسة

التابعة لمجلس جماعة مراكش

حول النقطة رقم 20

من جدول اعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 المتعلقة ب:

الدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش

2022 – 2017

|                             |                                                                                   |                      |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------|
| المجلس الجماعي لمدينة مراكش |  | النقطة ذات الرقم: 20 |
|-----------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------------|

## تقرير تركيبي

### عن الاجتماعات المشتركة بين اللجان الدائمة المكلفة بـ:

- الميزانية والشؤون المالية والبرمجة.
- المرافق العمومية والخدمات.
- التعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة والسير والجولان.
- الشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية وإشراك المجتمع المدني.
- الشؤون القانونية وتنظيم الإدارة والتعاون اللامركزي.

## حول

### دراسة برنامج عمل جماعة مراكش 2017 – 2022

تقديم عام

في إطار اعداد برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022 باعتباره وثيقة مرجعية لبرمجة المشاريع والانشطة ذات الاولوية المقرر او المزمع انجازها بتراب الجماعة بهدف تقديم خدمات القرب للمواطنين والمواطنات بحسب ما ينص عليه القانون، وبناء على المقتضيات القانونية المنظمة لمسطرة الاعداد هاته والمنصوص عليها سواء في المواد من 78 الى 82 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات من جهة او مقتضيات المرسوم رقم 2.16.301 الصادر في 29 يونيو 2016 القاضي بتحديد مسطرة اعداد برنامج عمل الجماعة، ورغبة من رئاسة ومكتب المجلس الجماعي في اشراك ومواكبة اللجان الدائمة التابعة للمجلس الجماعي لعملية الاعداد من بدايتها اي قبل عرض برنامج عمل الجماعة كوثيقة مرجعية بالنظر لأهمية هذه الاجهزة المساعدة، وتطبيقا لمقتضيات المادة 31 من النظام الداخلي لمجلس جماعة مراكش والتي تمنح لرئيس المجلس مبادرة عقد اجتماع مشترك بين لجنتين او اكثر يهتم مجال تدخلهم، وبحكم الطبيعة الموضوعاتية للنقطة المعروضة والتي تعرف التقائية لمجالات تدخل في إطار صلاحيات اللجان الدائمة، وتبعا للدعوات موضوع الارساليات عدد 628، 882 و 3614 بتاريخ 10 و 17 يناير و 17 فبراير 2017 على التوالي، عقدت اللجان الدائمة للمجلس الجماعي المذكورة اعلاه ثلاثة اجتماعات ايام الخميس 12 و 19 من يناير و 23 من فبراير 2017 ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقصر البلدي شارع محمد الخامس برئاسة مشتركة لرؤساء اللجان الدائمة الخمسة.

برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022

المحور العام للدراسة:

## البرنامج الزمنى والموضوعاتى لأشغال اللجن الناطقة

| تارىخ الاجتماع | موضوع الاجتماع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 12 يناير 2017  | <ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم الاطار المنهجي المعتمد فى إعداد برنامج عمل جماعة مراكش 2017-2022</li> <li>حصيلة تقرير التشخيص الترابى التشاركى انطلاقا من اللقاءات التشاورية والورشات الموضوعاتية التشخيصية</li> </ul>                                                                                                                                                 |
| 19 يناير 2017  | <ul style="list-style-type: none"> <li>مواصلة دراسة عناصر التشخيص الترابى التشاركى المعتمد فى إعداد برنامج عمل جماعة مراكش 2017-2022</li> <li>الشروع فى تحديد أولويات برنامج عمل جماعة مراكش 2017-2022</li> </ul>                                                                                                                                                                   |
| 23 فبراير 2017 | <ul style="list-style-type: none"> <li>استكمال تدارس مشروع برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022 بعد انهاء المراحل الاساسية : <ul style="list-style-type: none"> <li>مرحلة التشخيص الترابى (التشاركى).</li> <li>مرحلة وضع وترتيب الاولويات (التنموية للجماعة).</li> <li>مرحلة تدبر المشاريع والانشطة ذات الاولوية.</li> <li>مرحلة تقييم موارو الجماعة ونفقاتها.</li> </ul> </li> </ul> |

18 ساعة عمل

مدة الاجتماعات

الوسائل والادوات المستعملة

- مطبوعات
- مطويات
- اقراص مدمجة
- عروض مقدمة عبر جهاز عرض البيانات الداتاشو ☐ Projecteur Data Show

حضر هذه الاجتماعات من اعضاء مكتب المجلس الجماعى السادة:

|                                       |                     |
|---------------------------------------|---------------------|
| رئيس مجلس جماعة مراكش                 | محمد العربى بلقايد  |
| النائب الثانى لرئيس مجلس جماعة مراكش  | عبد السلام سى كورى  |
| النائب الثالث لرئيس مجلس جماعة مراكش  | محمد توفلة          |
| النائب الرابع لرئيس مجلس جماعة مراكش  | أحمد الملتصدق       |
| النائب الخامس لرئيس مجلس جماعة مراكش  | مولاي الحسن المنادى |
| النائب السادس لرئيس مجلس جماعة مراكش  | خديجة الفضى         |
| النائب السابع لرئيس مجلس جماعة مراكش  | عبد الرزاق جبور     |
| النائب الثامنة لرئيس مجلس جماعة مراكش | امال ميصرة          |
| النائب التاسع لرئيس مجلس جماعة مراكش  | عواطف البردعى       |

**حضر هذه الاجتماعات من اعضاء اللجن الدائمة السادة:**

| الاعضاء الحاضرون                                                                                                                                                                                              | اللجنة                                                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| الحسين نوار : <u>رئيس اللجنة</u><br>عبد الاله الغلف، عبد الغني دريوش، أحمد عبيلة، محمد باقة، عبد الهادي ويسلات، محمد نكيل، عبد الهادي تلماضي، يوسف ايت رياض، عبد الصمد العكاري : <u>اعضاء</u>                 | اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة                                 |
| إبراهيم بوحنش : <u>رئيس اللجنة</u><br>حفيظة مجدار، عبد الكريم ملشوم، سفيان بنخالتي، محمد ايت الزاوي، السعيد ايت المحجوب، عبد الكريم ملشوم، عادل الملتصدق، عبد الرحيم الفيرامي، ي البشير طوبا . : <u>اعضاء</u> | اللجنة المكلفة المرافق العمومية والخدمات                                           |
| أحمد محفوظ : <u>رئيس اللجنة</u><br>عبد الفتاح رزكي، محمد الزراف، توفيق بلوجور، محمد بنلعروسي، ي احفيظ قضاوي العباسي، جويده العويدي، حسن بباوي: <u>اعضاء</u>                                                   | اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة والسير والجولان          |
| خليفة الشحيمي : <u>رئيس اللجنة</u><br>عبد الهادي فاري، عبد الهادي بن علا، محمد لكبار، إشراق البويسفي، حبيبة الكرشال : <u>اعضاء</u>                                                                            | اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية والتنمية الاجتماعية وشارك المجتمع المدني |
| محمد بوغريال : <u>رئيس اللجنة</u><br>سعيدة سلاله، حليلة باحمد، عبد العزيز بوسعيد، محمد الادريسي: <u>اعضاء</u>                                                                                                 | اللجنة المكلفة بالشؤون القانونية وتنظيم الادارة والتعاون اللامركزي                 |
| اسماعيل امغاري ، عبد الجليل بنسعود                                                                                                                                                                            | غير المنتمين للجن الدائمة                                                          |

**شارك في هذه الاجتماعات من المنسقية العامة لخلية اعداد برنامج عمل جماعة مراكش السادة:**

| الصفة                                                | اسم الاطار        |
|------------------------------------------------------|-------------------|
| المدير العام لمصالح جماعة مراكش والمنسق العام للخلية | عبد الكريم الخطيب |
| رئيسة قسم الميزانية والمحاسبة                        | وفاء منياتي       |
| رئيس قسم العمل الاجتماعي                             | عبد العزيز الأمري |
| رئيس قسم البيئة وتأهيل السكن غير اللائق              | عبد الغني أوثن    |
| عن السكرتارية الدائمة                                | عبدالهادي ورداغ   |
| عن السكرتارية الدائمة                                | أسماء بودلال      |
| عن السكرتارية الدائمة                                | نعيمة المحجوبي    |

**كممثلين عن مكتب الدراسات المواكب للجماعة، شارك السادة:**

| الصفة                                    | اسم الاطار        |
|------------------------------------------|-------------------|
| مدير مكتب الدراسات المواكب للجماعة AISSE | الطبيب أعيص       |
| عن مكتب الدراسات المواكب للجماعة AISSE   | نوفل هلال         |
| عن مكتب الدراسات المواكب للجماعة AISSE   | عبد العزيز أبالضي |



**كما شارك هذه الاجتماعات من اطر جماعة مراكش بصفة استشارية السادة :**

| الصفة                                         | اسم الاطار            |
|-----------------------------------------------|-----------------------|
| رئيس قسم التعمير واعداد التراب                | عادل الشراط           |
| رئيس قسم المرافق العمومية المحلية الكبرى      | عبد الاله الروحاني    |
| رئيس قسم الموارد البشرية                      | محمد بنيطو            |
| رئيس قسم الشؤون القانونية والمنازعات القضائية | فتح الله اليزيدي      |
| رئيس قسم تأهيل الإدارة الجماعية               | محمد بركادي           |
| رئيسة قسم التعاون اللامركزي                   | ضياء بن جلون          |
| رئيس القسم التقني                             | ي الطيب سنيح          |
| رئيس قسم الشباب، الثقافة، الرياضة والتربية    | الحسين الزواق         |
| رئيس قسم تنمية الموارد المالية                | عبد الحق مدا          |
| رئيس مصلحة الاعلام والتواصل                   | عبد الرحمان مازغ      |
| رئيسة مصلحة العمليات العقارية                 | ثورية الهروش          |
| عن قسم الشؤون القانونية والمنازعات القضائية   | جمال الدين ايت الطاهر |
| رئيس مصلحة الأغراس                            | أحمد ايت الرايس       |
| رئيس مصلحة النظافة                            | مصطفى إزيكي           |
| رئيس مصلحة البنيات                            | محمد بويبان           |
| مدير مصالح مقاطعة النخيل                      | حسن وهبي              |
| رئيس مصلحة تنظيم اعمال اللجن                  | رشيد بوزيتي           |
| عن قسم اعمال المجلس                           | سعد نجاي              |
| عن قسم اعمال المجلس                           | عادل زرود             |

افتتح السيد رئيس المجلس الجماعي اشغال هذه اللجن بكلمة رحب من خلالها بالسادة الحاضرين، وذكر بأهمية موضوع الاجتماع الذي يتناول الإعداد لبرنامج عمل الجماعة للفترة 2017-2022، مذكرا بالسباق العام لمراحل إعداده وأهميته في حياة الجماعة باعتباره لوحة قيادة لرسم رؤية استراتيجية مستقبلية للمجلس الجماعي في تسطير المشاريع التنموية للفترة المذكورة، مشيدا بالدور الذي قامت به الخلية الداخلية للجماعة في إعداد هذا المشروع، ومهيبا بكافة مكونات الجماعة للانخراط في هذا الورش التنموي الكبير الذي سيجيب على انتظارات وطموحات الساكنة بما ينسجم ومكانة هذه المدينة العريقة.

بعد ذلك، أعطى الكلمة للسيد ابراهيم بوحنش، رئيس اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية والخدمات، وعضو لجنة الاشراف العام على عملية اعداد برنامج عمل الجماعة 2017-2022 حيث استعرض السياق العام والمنهجية التي تم اعتمادها في مسلسل إعداد برنامج عمل الجماعة للفترة 2017-2022، مشيرا أنه تم الاستعانة بمكتب للدراسات لمواكبة الجماعة في عملية إعداد هذا البرنامج و اخراج وثيقته في صورتها النهائية، مركزا على أهمية هذه الوثيقة المرجعية في التخطيط، لاسيما بالنسبة لمدينة من حجم مدينة مراكش ذات البعد الوطني والدولي والتي تعرف دينامية عالية، خاصة وأن مشاريع برنامج مراكش- الحاضرة المتجددة التي تم توقيعها أمام جلالة الملك تشارف على نهايتها مع سنة 2017.

الى جانب ذلك، تناول السيد المدير العام للمصالح الكلمة للتذكير بالإطار القانوني الخاص بإعداد برنامج العمل، وبالمحطات التي تم قطعها في مسلسل إعداده، انطلاقا من اللقاءات التشاورية مع مختلف



المتدخلين والفاعلين المحليين، وكذا الورشات الموضوعاتية التشخيصية، لاسيما وأن جماعة مراكش راكمت خبرة في مجال التخطيط انطلاقاً من المخطط الجماعي السابق 2011-2016.

ثم أعطيت الكلمة للسيد الطيب أعيس، مدير مكتب الدراسات الذي نوه في البداية بالجهود المبذولة من طرف أطر الجماعة خاصة خلية إعداد برنامج العمل، مقدماً عرضاً مفصلاً حول حصيلة التشخيص الترابي التشاركي الأولي للجماعة، من خلال المحاور التالية:

- السياق العام و الإطار القانوني لبرنامج عمل الجماعة،
- أهمية برنامج العمل،
- مراحل إعداد برنامج العمل،
- التشخيص الأولي لحاجيات الجماعة وإمكانياتها،
- تحديد الأولويات التنموية للجماعة وبرمجة المشاريع المنبثقة،
- بلورة وثيقة برنامج عمل الجماعة.

وقد كانت هذه اللقاءات فرصة هامة أمام السادة اعضاء اللجن الدائمة للمجلس من أجل تبادل الآراء حول سياق ومنهجية ومراحل اعداد مشروع البرنامج المذكور، بحيث ركزت مجمل التدخلات على الجوانب القانونية والتنظيمية، انطلاقاً من اعتماد خلاصات تقييم المخطط الجماعي للتنمية السابق 2011-2016، كأرضية تساعد على وضع مدخلات لتسطير مضامين برنامج العمل المقبل، وكذا العمل على تبني رؤية استراتيجية واضحة للفترة المقبلة للمشاريع التنموية للجماعة، وفق منهج تشاركي يأخذ بعين الاعتبار الإشكاليات التنموية المطروحة، ومقترحات كافة المتدخلين والفاعلين المحليين لتحقيق التكامل والالتقائية في وضع المشاريع خاصة بين كل من البرامج التي يتم تسطيرها على مستوى كل من مجلس الجهة، مجلس العمالة والجماعة، وكذا المصالح اللامركزية للوزارات والمؤسسات العمومية.

ومن جهة أخرى، شكل الجانب التمويلي للمشاريع أكبر هاجس لدى السادة الاعضاء، بحيث اكدوا ضرورة العمل على الرفع من مداخل الجماعة واعتماد آلية التعاقد كآلية من آليات تمويل المشاريع وضمان إنجازها، مشيدين، في هذا الصدد، بالدور الذي لعبته كل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبرنامج مراكش الحاضرة - المتجددة 2014-2017، اللتان ساهمتا بشكل كبير في تنزيل مضامين المخطط الجماعي للتنمية 2011-2016 .

من جهة أخرى، طرح السادة مجموعة من الاشكاليات المرتبطة بمحاور مشروع برنامج عمل الجماعة خاصة منها ما يتعلق **بمحور الحكامة** الذي يعتبر أحد المداخل الرئيسية للتنزيل الصحيح لبرنامج العمل وإنجاحه، لكونه يركز على تطوير الجانب التدبيري لتدخلات الجماعة وتجويد منتوجها للإجابة على الرهانات المطروحة أمامها.

كما تمت الإشارة الى إشكالية **ضعف الرصيد العقاري** للجماعة الذي من شأنه احتضان البرامج والمشاريع التنموية والمرافق العمومية وتوفير التجهيزات والخدمات الأساسية للقرب بشكل متوازن على جميع تراب الجماعة. مما يستوجب إغناء الرصيد العقاري الجماعي وضبطه وحمايته باعتباره أحد المقومات الأساسية لتنمية الجماعة.

الى جانب ذلك، ركز السادة الحاضرون على ضرورة الاهتمام **بالبعد الثقافي** للمدينة من خلال الحفاظ على الهوية الثقافية للمدينة ذات الحمولة التاريخية العريقة وتنشيط الموروث الثقافي المادي واللامادي، والعمل على تقوية البنية التحتية الثقافية وتشجيع الإبداعات الثقافية المحلية.

إضافة الى ذلك، فقد تمت الدعوة إلى ضرورة دمج **البعد الاجتماعي** بمشروع برنامج عمل الجماعة من خلال التركيز على مقاربة النوع، وإيلاء العناية اللازمة للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفيرولوجيات لفائدتهم بكل الإدارات والمرافق العمومية الجماعية.

كما تم التأكيد على ضرورة إدماج البعد البيئي بمشاريع برنامج العمل، باعتبار أن المحافظة على البيئة أصبحت رهانا محليا ووطنيا ودوليا، ومكونا أساسيا للتنمية المستدامة.

أما بالنسبة لمحور التنمية الاقتصادية، فقد انصبت مجمل التدخلات على ضرورة تنويع القطاعات الاقتصادية والاستثمارية للمدينة، التي يجب تضمينها بمشروع برنامج عمل الجماعة من أجل خلق مناخ ملائم لجلب الاستثمارات لما لها من انعكاسات على قطاع التشغيل وخلق فرص شغل مهمة لشباب هذه المدينة وعدم الاقتصاد على مجال السياحة.

هذا، وقد شكل الاجتماع الثالث للجنة المشتركة، محطة مهمة وحاسمة في إعداد مشروع برنامج عمل الجماعة 2017-2022، حيث تم التركيز على تقديم المضامين الكبرى لبرنامج عمل الجماعة من طرف مكتب الدراسات من خلال عرض يتضمن:

**أولاً:** المشاريع الكبرى والمهيكلية للمدينة التي تنسم بكونها ستعمل على تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة؛

**ثانياً:** مشاريع القرب، التي تعتبر من بين الأهداف الاستراتيجية التي سطرها مشروع برنامج عمل الجماعة، وتجب بشكل مباشر على الانتظارات والحاجيات المستعجلة التي تم التعبير عنها في كل المحطات المتعلقة بإعداد مشروع البرنامج المذكور، خاصة اللقاءات التشاورية مع المقاطعات.

إضافة إلى ذلك، فقد تم تقديم الخطوط العامة للكلفة الإجمالية التي يتطلبها إنجاز برنامج العمل بشكل شمولي، وأيضا الكلفة المالية المرتبطة بالإجراءات التي تكون فيها الجماعة حاملة للمشاريع إضافة إلى شركائها المحتملين.

هذا، وبقراءة متأنية وتحليلية لمختلف المداخلات التي تميزت بالجدية والواقعية يمكن إجمالها فيما يلي:

- التنويه والإشادة بمضمون وثيقة مشروع برنامج عمل الجماعة، وأيضا بالمنهجية المعتمدة من طرف فريق العمل رئاسة ومكتب وأعضاء، والتي احترمت فيها كل المقاربات التشاركية والتشاورية، حيث أجمع كل المتدخلين على أن مدينة مراكش يمكن أن تفتخر اليوم بهذه الحصيلة الهامة، والتي تمثل نقلة نوعية في مجال التخطيط الحضري التشاركي،
- التأكيد على ضرورة مأسسة منسقية عمل الفريق التقني، كآلية معتمدة في التدبير اليومي لشؤون الجماعة واستمرارية عمله وتتبع تنفيذ مضامين برنامج العمل،
- شكل موضوع كلفة تمويل برنامج عمل الجماعة مساحة زمنية كبيرة في المناقشات، حيث طالب المتدخلون بتقديم توضيحات حول المساهمات المالية للشركاء الحاليين والمحتملين في إنجاز مشاريع برنامج عمل الجماعة باعتبارها حاملة هذه المشاريع وبالشراكة معهم، حيث طالبوا بضرورة تفعيلها والإسراع بإيجاد تمويلات للمشاريع المبرمجة في المحطة الثانية من البرنامج، أي الثلاث سنوات الأخيرة بعد عملية تحيينه،
- أجمع كل المتدخلين على أن تتضمن الإجراءات المقترحة في برنامج عمل الجماعة استجابة حقيقية لانتظارات الساكنة، خاصة فيما يتعلق بالتهيئة المجالية والتجهيزات التقنية والخدمات الاجتماعية الأساسية، والسكن والتهيئة العمرانية والمحافظة على البيئة، والتنشيط الثقافي والرياضي والتنمية الاقتصادية وإنعاش الشغل، إضافة إلى الحكامة الترابية، مطالبين أيضا بضرورة توزيع هذه المشاريع بشكل متوازن على مستوى كل المجال الترابي للمدينة.

بعد هذه التساؤلات الواضحة والدقيقة للسادة الأعضاء، كان لا بد من تقديم التوضيحات من طرف السادة أعضاء لجنة الإشراف وفريق العمل، حيث تدخل كل من السيدين عبد السلام سي كوري رئيس لجنة الإشراف، وإبراهيم بوحنش عضو اللجنة إضافة إلى السيد المدير العام للمصالح الجماعية السيد عبد الكريم الخطيب منسق الخلية، وكذا السادة أعضاء مكتب الدراسات بتقديم التوضيحات التالية:

- التذكير بأن وثيقة مشروع برنامج عمل الجماعة المعروضة، هي وثيقة ذات طابع إجرائي وتمثل جزءا من مجموعة الوثائق المرجعية للبرنامج التي تم إعدادها وتهم: **منوغرافيا الجماعة، وثيقة تقييم المخطط الجماعي للتنمية السابق وحصيلة التشخيص الترابي التشاركي**. وبخصوص أسئلة السادة الأعضاء حول غياب المعطيات الإحصائية، فقد تم التأكيد على أنها موجودة بشكل مفصل في القرص المدمج الذي وزع عليهم.
- بخصوص التمويل والميكانيزمات المرتبطة بأجراً تنفيذ برنامج عمل الجماعة، فقد تمت الإشارة إلى أن المنهجية المعتمدة تهم بالأساس القدرات التمويلية للجماعة خاصة خلال السنوات الثلاثة للبرنامج 2017، 2018 و2019، من خلال دراسة تحليلية للوضعية المالية للجماعة للسنوات الأخيرة من حيث مواردها الذاتية والمحولة وإمكانية الاقتراض، إضافة إلى مشاريع برنامج الحاضرة المتجددة والاتفاقيات المبرمة بخصوصها، وأيضا الإمكانيات التي تتيحها الشراكات والتعاقدات المرتقبة، ودعم المصالح المركزية في إطار البرنامج الخاص بالتأهيل الحضري.
- الملاحظة الأخيرة التي تم تقديمها من طرف فريق العمل وهي أن أجراً برنامج العمل الطموح الذي أجمع السادة الأعضاء على أهميته كوثيقة لقيادة التدبير الحضري اليومي، ورسم معالمه المستقبلية يجب ألا تقف عند عملية التأشير، ولكن تبقى أجرأته رهينة بمدى انخراط كافة مكونات المجلس الجماعي في الأجراً عبر الترافع والبحث عن كافة الإمكانيات والوسائل لتنزيله على أرض الواقع، وكذا عملية تتبع وتقييم مدى إنجازها.

هذا، وبعد هذه التوضيحات والتعقيبات التي تقدم بها السادة أعضاء فريق العمل سواء لجنة الإشراف العام وأيضا الفريق التقني، اتضحت الصورة وتبدد الغموض الذي كان يكتنف أسئلة السادة الأعضاء الحاضرين، حيث أجمع الكل على أن الإجراءات المقترحة في مشروع برنامج عمل الجماعة من خلال محطتين زمنييتين اثنتين، الأولى 2017-2019 والثانية 2020-2022، سيأتي تبنيها والموافقة عليها لضمان تحقيق تنمية محلية متوازنة ومستدامة لهذه المدينة التاريخية.

وفي نهاية هذا اللقاء الحاسم، أكد الجميع رئاسة وأعضاء على أن محطة مناقشة مشروع برنامج عمل الجماعة شكلت فرصة للتداول الشفاف والنزيه حول قضايا المدينة وأفاق تنميتها الشيء الذي استحسنته كافة السادة أعضاء اللجان المشتركة المجتمعين حول هذا الموضوع، حيث أكدوا أن مدينة مراكش يمكن أن تفتخر اليوم بهذه الوثيقة المرجعية في التخطيط على المدى المتوسط والبعيد، أملين أن تتكاثف جهود الجميع في بلورتها وأجراتها على أرض الواقع.

هذا، وقد أكد السيد رئيس الجلسة على تنويه السادة أعضاء اللجان المشتركة بقيمة العمل المعروض، وهو ما يعكس في واقع الأمر المجهود الاستثنائي الذي أبان عنه أعضاء فريق عمل الجماعة طيلة سنة كاملة من العمل الشاق، الشيء الذي مكن من إنتاج وتقديم هذه الحصيلة الهامة، مطالبين أيضا بضرورة الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات والمقترحات التي أدلوا بها بخصوص محاور مشروع برنامج عمل الجماعة عند أجرأته، وهي محطة تمثل محكا حقيقيا لمواصلة الإقلاع التنموي المستدام الذي تعرفه مدينة مراكش حاضرة المغرب المتجددة.

## ولمجلسكم الموقر واسع النظر.

### رؤساء اللجان المشتركة

رئيس اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة

الحسين نوار

رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون الثقافية والرياضية

والتنمية الاجتماعية وإشراك المجتمع المدني

خليفة الشحيمي

رئيس اللجنة المكلفة بالشؤون القانونية وتنظيم الإدارة والتعاون اللامركزي

محمد بوغريبال

رئيس اللجنة المكلفة بالمرافق العمومية والخدمات

إبراهيم بوحنش

رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة

والتنمية المستدامة والسير والجولان

أحمد محفوظ

الكلمة للسيد ابراهيم بوحنش رئيس لجنة المرافق العمومية والخدمات عن لجنة الاشراف العام لبرنامج عمل الجماعة والذي واكب انجاز هذا المشروع مع السيد عبد السلام سي كوري المشرف العام والسيدة خديجة الفضي اضافة الى الخلية التقنية المكونة من الاطر الجماعية تحت اشراف السيد عبد الكريم الخطيب المدير العام للمصالح، وذلك ليعرض علينا نظرة شاملة حول المشروع من خلال عرض المشاريع المقترحة في برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022.

للإشارة فما سيقدمه السيد ابراهيم بوحنش تتضمنه الوثائق التي تم توزيعها عليكم.



**جماعة مراكش**

## **برنامج عمل الجماعة للفترة 2017-2022**

**خلاصات التشخيص – أولويات التنمية  
هندسة المشاريع – التمويل – التتبع**



## فهرس العرض

السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

الأولويات التنموية و هندسة البرنامج



## فهرس العرض

السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

التأويلات التكوينية و هندسة البرنامج





## السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

### □ لهذا برنامج عمل الجماعة ؟



توفير إطار فعال لتنفيذ الأنشطة التنموية المبرمجة في تراب الجماعة (وثيقة مرجعية).



نجاحة وترشيد استعمال الموارد البشرية والمالية والمادية للجماعة



تنسيق تدخلات مختلف الفاعلين في التنمية الترابية المحلية لضمان الالتقائية والانسجام بين مختلف البرامج وفق رؤية تنموية استشرافية.



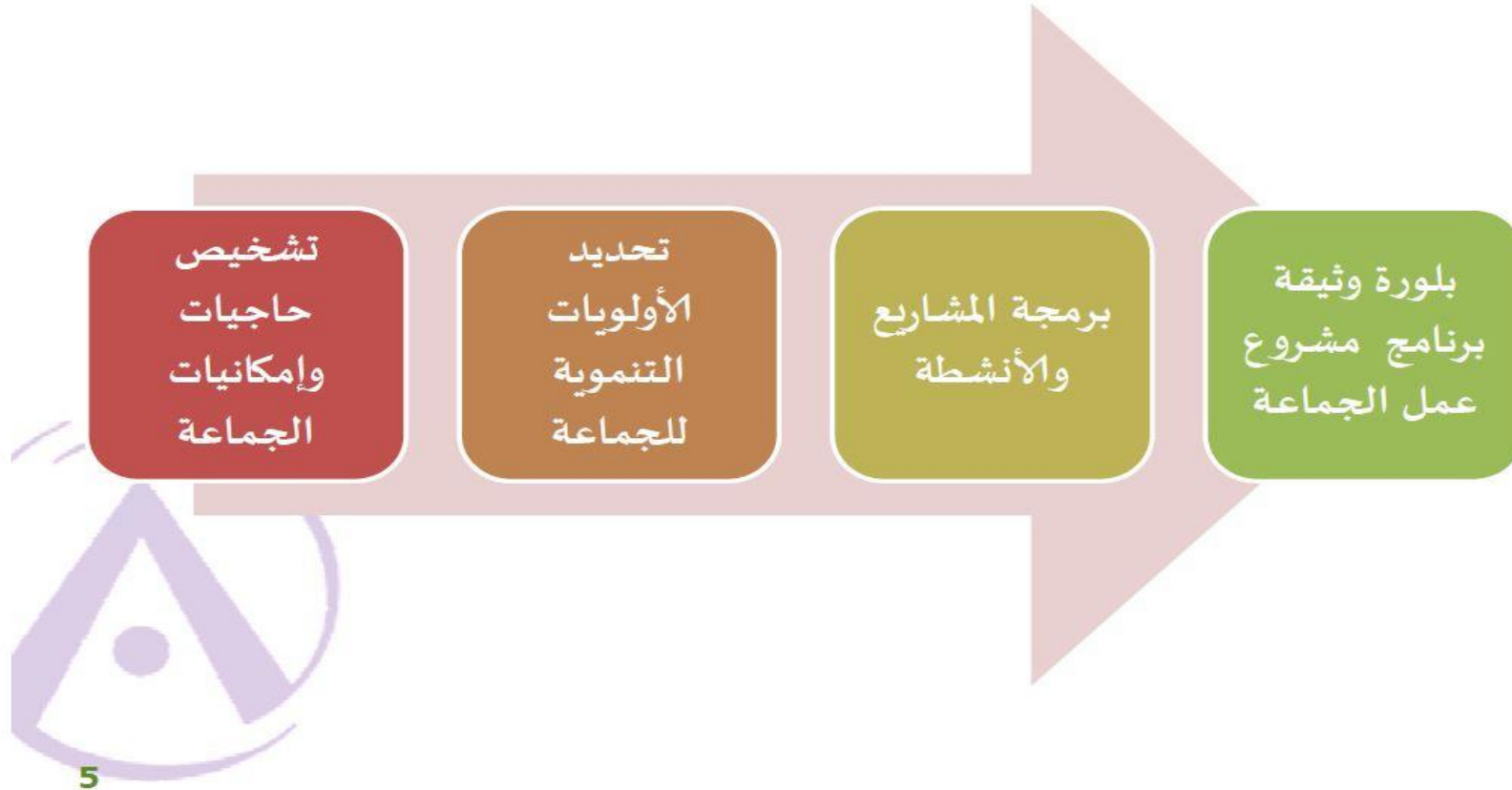
استحضار البعد البيئي وتعزيز المقاربة التشاركية لضمان مساهمة مختلف الفاعلين في وضع البرنامج وتنفيذه لاحقا.





## السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

### النهجية الممتدة





## السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

### المقاربات المتبعة



## السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة



### مشاركة واسعة و فاعلة لمختلف الفاعلين





## فهرس العرض

السياق العام و مسار إعداد برنامج عمل الجماعة

**الأولويات التنموية و هندسة البرنامج**





## الأولويات التنموية للبرنامج

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
اشعاع عالمي

التوجه رقم 1

التوجه رقم 2

مراكش حاضرة  
متجددة ومستدامة  
توفر العيش الكريم  
لساكنيها وزائريها

التوجه رقم 3

مراكش حاضرة  
منفتحة تعتمد آليات  
الحكامة في التنمية  
الترابية



## منهجية تحديد الأولويات التنموية



نقاط الضعف



نقاط القوة

تصحيح نقاط الضعف من خلال للاستفادة من الفرص

توظيف نقاط القوة للاستفادة من الفرص

الفرص



التقليل من أثر نقاط الضعف وتجنب التهديدات

توظيف نقاط القوة لتجنب التهديدات و الاكراهات

التهديدات





## محاور البرنامج







## التنمية الاقتصادية وتثمين التراث الهادي واللامادي

### خلاصات التشخيص



- طلب مستمر ومتزايد على السياحة الدولية (نسبة نمو متوقعة تقارب 6 % في إفريقيا خلال 2017) بيان صحفي صادر عن منظمة السياحة العالمية، 17 يناير 2017
- سوق قوي ومستقر لسياحة الأعمال والمليقات وكذا السياحة الطبيعية
- تطور مستمر للسياحة الداخلية (مجموع نفقات السياح بلغ سنة 2014 حوالي 25 مليار درهم) (بحث حول السياحة الداخلية لسنة 2014، مرصد السياحة
- ثقة متزايدة في الاستقرار الأمني بالمغرب مقارنة بالمحيط المضطرب
- تطور مستمر للسوق العالمية للمنتجات الفاخرة (حوالي 250 مليار أورو في سنة 2016)
- وجود عدة برامج على المستوى الوطني من أجل دعم الصناعة التقليدية وفاعلي الاقتصاد التضامني (برنامج مرافقة، التكوين بالتدرج المهني)؛
- تأهيل مطار مراكش / المنارة ورفع طاقته الاستيعابية إلى حوالي 9 ملايين مسافر سنويا
- احتضان مراكش لقمة ندوة الأطراف COP 22 يتيح إمكانات للانخراط في صناعات التحول الطاقوي وصناعات التدوير وجلب تمويلات خارجية.
- الموقع المحوري لمراكش كصلة وصل بين شمال وجنوب المغرب.



## التنمية الاقتصادية وتثمين التراث المادي واللامادي

### خلاصات التشخيص

- منافسة قطاع الصناعة التقليدية من طرف منتجات التقليد
- موسمية القطاع الفلاحي وأثره على ديمومة النشاط الصناعي (صناعات تحويلية في أغلبها)
- هشاشة قطاع السياحة أمام الاضطرابات والأزمات الأمنية والاقتصادية الدولية.
- ضغط القطاع الغير المهيكل على قطاع التجارة





## التنمية الاقتصادية وتثمين التراث المادي واللامادي

### خلاصات التشخيص

- تطور كمي ونوعي للمؤسسات السياحية (أكثر من 62000 سرير)
- توقيع عدة اتفاقيات من أجل تقوية المنتج السياحي وتثمين الموروث المادي واللامادي لمراكش
- تطور عدد الوحدات التجارية بمدينة مراكش وتزايد فضاءات التسوق
- مدينة مصنفة تراثا عالميا من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونسكو
- ساحة جامع الفنا تختزل التنوع الثقافي المغربي صنفت سنة 2001 من طرف اليونسكو تراثا شفهي
- غنى الموروث الثقافي اللامادي للمدينة (تقاليد أصيلة في الطبخ واللباس والعادات الاجتماعية والآداب الشعبية ...).





## التنمية الاقتصادية وتثمين التراث الهادي واللامادي

### خلاصات التشخيص

- ضعف بنيات لاستقبال و تنظيم الملتقيات والتظاهرات الكبرى
- عدم كفاية النقل الجوي من وإلى مراكش (60 وصول يوميا)
- الحاجة إلى تعزيز استقبال التظاهرات والفعاليات الثقافية والرياضية ذات الاشعاع العالمي
- ضعف تسويق المنتج السياحي بالمدينة
- ضعف التشوير وصعوبة حصول السائح على المعلومة
- إشكالية التنقل الحضري وضعف بعض المرافق العمومية (المرافق الصحية العمومية)
- ضعف آليات ترويج وعرض منتجات الصناعة التقليدية
- ضعف المواكبة من حيث التكوين وتوريث الحرف التقليدية.
- هشاشة البنيات التحتية الخاصة بمزاولة الصناعة التقليدية.
- مضاربة الوسطاء وضعف مراقبة الأسعار؛
- غياب وعاء عقاري يمكن تعبئته من أجل انشاء مناطق صناعية جديدة داخل تراب الجماعة
- وضعية مقلقة للتنشيط الثقافي بساحة جامع الفنا
- هشاشة الأوضاع الاجتماعية لرموز التراث الشفاهي بالمدينة







## التنمية الاقتصادية وتثمين التراث المادي واللامادي

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات إشعاع  
عالمي

### التوجه رقم 1

**نتيجة 1.1:** تثمين الموروث الثقافي  
والتاريخي لمراكش وضمان استدامته

**نتيجة 3.1:** ترصيد وتقوية  
التظاهرات ذات الإشعاع الدولي

**نتيجة 5.1:** تأهيل وتهيئة الأسواق و  
المرافق الاقتصادية

**نتيجة 2.1:** تقوية العرض السياحي  
لمراكش كوجهة لسياحة الأعمال

**نتيجة 4.1:** دعم تطوير الصناعة  
التقليدية ذات القيمة المضافة العالية



## الأولويات التنموية للبرنامج

### التوجه رقم 1

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
إشعاع عالمي

**نتيجة 1.1:** تثمين الموروث الثقافي  
والتاريخي لمراكش وضمان استدامته

36 مشروع

عدد المشاريع

478,5 مليون

الكلفة الإجمالية

درهم

### أهم المشاريع

تهيئة الساحات التاريخية – 145 مليون درهم

بن يوسف، رياض لعروس، بن صالح، باب  
فتوح، الباهية، الملاح

إحداث متاحف – 100 مليون درهم

التراث اللامادي، ديوان الكتبية - الدباغة

ترميم المعالم التاريخية – 95 مليون درهم

ساحة الكتبية، القبة المرابطية، الأبواب  
والأسوار، جناح المنارة، مدرسة بن يوسف،  
قصر الباهية، قصر البديع،

إنتاج وثائق – 5 مليون درهم

أطلس مراكش، خريطة أركيولوجية





## الأولويات التمهوية للبرنامج

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
اشعاع عالمي

### التوجه رقم 1

**نتيجة 2.1:** تقوية العرض السياحي  
لمراكش كوجهة لسياحة الأعمال

3 مشاريع

عدد المشاريع

2399 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

تهيئة المدارات السياحية – 499 مليون درهم

سبعة رجال

المساهمة في الصندوق الجهوي للترويج  
السياحي – 400 مليون درهم

الترويج للوجهة السياحية لمدينة مراكش

قصر المعارض والتظاهرات – 1500

مليون درهم

تشيد قصر المعارض و التظاهرات  
بمواصفات دولية



## الأولويات التمهوية للبرنامج

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
إشعاع عالمي

التوجه رقم 1

**نتيجة 3.1:** ترصيد وتقوية  
التظاهرات ذات الإشعاع الدولي

2 مشاريع

عدد المشاريع

90 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

مدينة الفنون الشعبية – 60 مليون درهم

إحداث مدينة الفنون الشعبية

إحداث صندوق لدعم التظاهرات ذات  
الإشعاع الدولي – 30 مليون درهم

المهرجان الدولي للفيلم، مهرجان الحلقة  
وفنون الشارع، الماراطون الدولي، مهرجان  
الفنون الشعبية، كرنفال مراكش



## الأولويات التمهوية للبرنامج

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
إشعاع عالمي

### التوجه رقم 1

#### نتيجة 4.1: دعم تطوير الصناعة

التقليدية ذات القيمة المضافة العالية

5 مشاريع

عدد المشاريع

145 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

التكوين وتوريث الحرف – 50 مليون درهم

دعم إحداث مؤسسات للتكوين المهني في  
الصناعة التقليدية والمهن عالية القيمة

تثمين وترويج المنتجات – 88 مليون درهم

إحداث مدينة الإبداع، إحداث مركز تثمين  
الصناعة التقليدية

تأهيل فنادق الصناعة التقليدية

– 7 مليون درهم

فنادق سلحم، الزيات، سيدي عبد العزيز





## الأولويات التمهوية للبرنامج

مراكش حاضرة أصيلة  
وقبلية سياحية ذات  
اشعاع عالمي

التوجه رقم 1

**نتيجة 5.1:** تأهيل وتهيئة الأسواق  
والمرافق الاقتصادية

17 مشاريع

عدد المشاريع

252 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

إعادة تهيئة وتأهيل الأسواق – 48 مليون درهم

أسواق المدينة العتيقة، سوق الربيع، سوق  
الكدية، سوق بولرباح

إحداث أسواق جديدة – 57 مليون درهم

الداوديات، المحاميد، بوعكاز، معطى الله،  
الإزدهار، دوار أيت سي

إحداث مناطق إقتصادية – 46 مليون درهم

سيدي يوسف بن علي، المنارة، النخيل

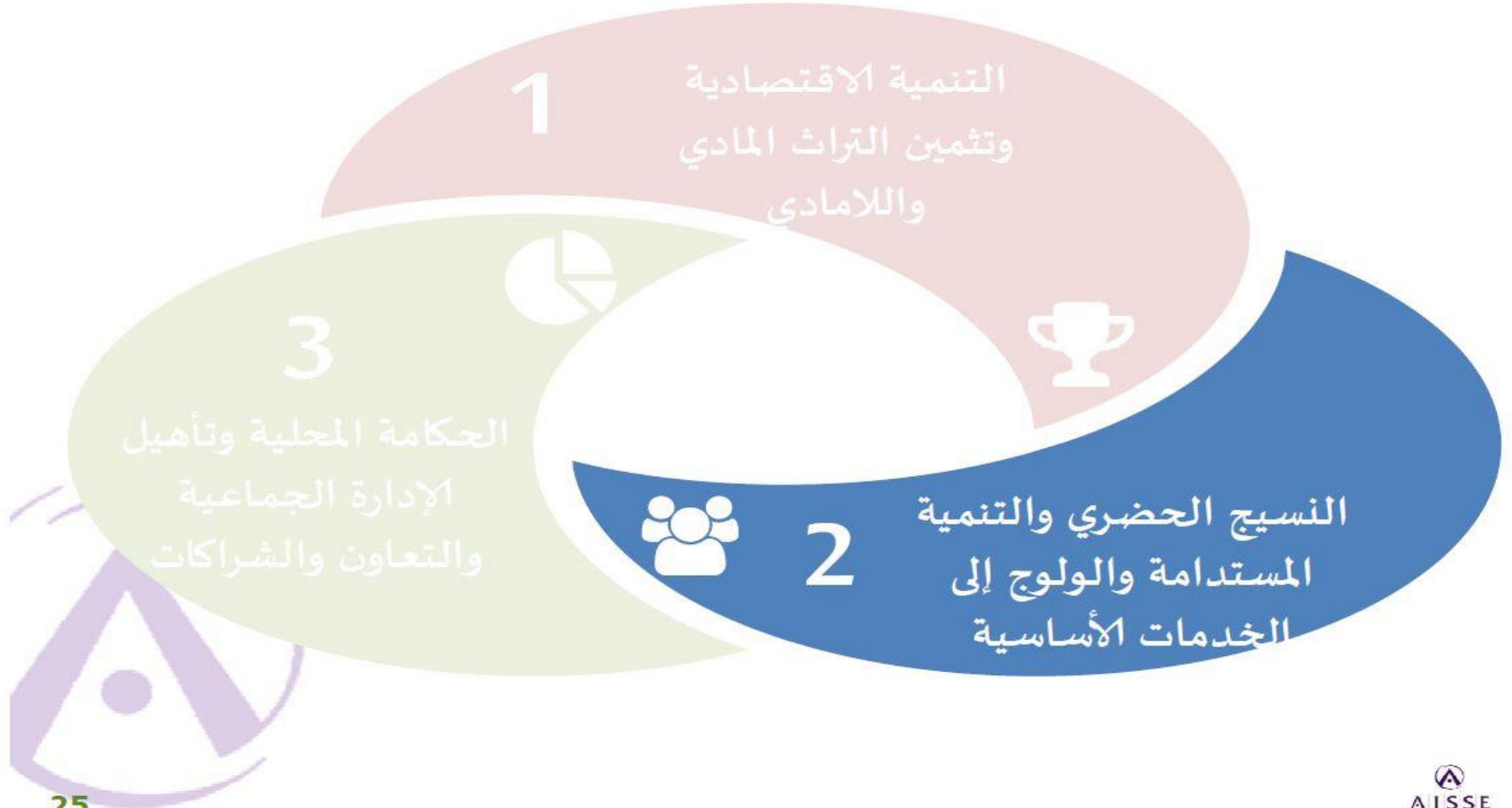
إحداث وتأهيل مرافق إقتصادية – 101 مليون درهم

تأهيل المجزرة الحالية وسوق الجملة

إحداث محجز ومجزرة حديثة



## محاور البرنامج





## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

### خلاصات التشخيص



■ وجود عدة صناديق وبرامج لمواكبة وتمويل مشاريع الجماعات الترابية (التأهيل الحضري)

■ انخراط قوي وتعاقدي لفاعلين مؤسساتيين من أجل مواكبة النمو الحضري والديموغرافي لمراكش (مراكش الحاضرة المتجددة كنموذج)

■ الإمكانيات التي يتيحها الإطار القانوني للجماعات في اختيار طرق تدبير المرافق العمومية

■ ملائمة تضاريس وطبوغرافيا المجال المراكشي







## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

### خلاصات التشخيص

■ تعقد تعبئة الرصيد العقاري في المقاطعات (مثال: غلبة الأملاك المحبسة في النخيل)



■ تهديد ندرة المياه و شحها في قادم السنوات

■ ضعف انخراط القطاع الخاص في تمويل التنمية الثقافية والرياضية





## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

### خلاصات التشخيص

- الجهود المبذولة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية من أجل محاربة الهشاشة والإقصاء الاجتماعي
- جماعة مراكش مساهم مهم في تمويل التنمية الثقافية والرياضية المحلية
- تضاعف عدد البنيات الثقافية والرياضية في مختلف المقاطعات (77 مؤسسة)
- نجاح بعض تجارب مراكز التدرج المهني في الحد من تشغيل الأطفال
- حسن جودة خدمات النظافة وتكوين قاعدة معطيات حول تدبير النفايات
- توفر المدينة على محطة لمعالجة المياه العادمة (المرتبة الأولى وطنيا).
- توفر المدينة على مطرح عمومي منجز وفق المواصفات الدولية،
- إنجاز عدة مشاريع لتدبير خطر الفيضانات





## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

### خلاصات التشخيص

- نمو عمراني غير متحكم فيه في ظل غياب وثائق التعمير
- ضعف نجاعة وفعالية تنزيل برامج محاربة السكن غير اللائق (ضعف إدماج البعد الاجتماعي، عدم تصفية الوضعية العقارية للعمليات موضوع البرامج...)
- تفاوت العرض المدرسي بين المقاطعات
- تفاوت في الكثافة السكانية بين المقاطعات (مقاطعات مستقطبة للسكان و أخرى طاردة)
- تفاوت توزيع المساحات الخضراء بين المقاطعات وضعف آليات تنشيطها.
- ارتفاع تكلفة التدبير المفوض لقطاع النظافة وعدم تفعيل دورية المنتجين الكبار للأزبال
- غياب نقاط وسيطية لنقل النفايات وغلبة الفرز العشوائي للنفايات على مستوى الأحياء
- عدم تعميم الربط بالشبكات في بعض مناطق المقاطعات
- إشكال زحمة السير في بعض المحاور الطرقية وخاصة في ساعات الذروة
- ضعف وهشاشة الشبكة الطرقية في بعض أحياء الجماعة
- قلة مواقف السيارات





## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

### خلاصات التشخيص



- عدم تغطية النقل الحضري لبعض الأحياء الجديدة
- غياب المعالجة الأولية للمياه العادمة الناتجة عن الوحدات الصناعية والإستشفائية
- ضعف الدراسات المتعلقة بالموضوع الاجتماعي على المستوى المحلي
- قلة المراحل العمومية
- غياب أرقام دقيقة ومحينة حول بعض الظواهر الاجتماعية (أطفال الشوارع، الاستغلال الجنسي للأطفال، المهاجرين السريين...)
- غياب قاعدة معطيات حول الشراكة مع الجمعيات
- خصاص كبير في فضاءات تنشيط الأطفال والأشخاص المسنين
- ضعف ولوج الأجانب للتنشيط الثقافي
- موارد بشرية ينقصها التكوين في مجال التنشيط الثقافي والرياضي
- غياب إستراتيجية فعالة وناظمة لتدبير المرافق الاجتماعية والثقافية والرياضية (تنشيط، صيانة...)







## النسيج الحضري و التنمية المستدامة والولوج إلى الخدمات الأساسية

مراكش حاضرة  
متجددة ومستدامة  
توفر العيش الكريم  
لساكنتها وزائريها

**النتيجة 1.2:** تطوير وتنفيذ مشاريع كبرى ومهيكلية ومندمجة

النتيجة 3.2: ترصيد وترشيد ومواصلة الجهود  
المبدولة في الإدماج الاجتماعي والتنشيط الثقافي  
والرياضي

النتيجة 5.2: هيكلة وتقوية الشبكة الطرقية والتنقل  
الحضري

النتيجة 7.2: المساهمة في وضع مقاربة شمولية  
للإسراع في معالجة إشكاليات السكن الغير اللائق

**النتيجة 2.2:** تعزيز البعد البيئي وترصيد استدامة  
الموارد

**النتيجة 4.2:** تأهيل والإدماج الحضري للأحياء من  
أجل نمو منسجم ومتناسق

**النتيجة 6.2:** العمل على دعم وتحسين الولوج إلى  
خدمات الصحة والتعليم عبر المواكبة وتوفير الوفاء  
العقاري

**النتيجة 8.2:** توسيع الشبكات (المياه والكهرباء والصرف  
الصحي) لمواكبة النمو الحضري





## الأولويات التنهوية للبرنامج

### أهم المشاريع

تهيئة أقطاب حضرية – 300 مليون درهم

باب دكالة، الحي الصناعي القديم، جبل جليز

مراكز الأعمال – 88 مليون درهم

مركز الأعمال الأخضر – جليز، ومركز الأعمال  
سبيع

غابة الشباب – 149 مليون درهم

تهيئة غابة الشباب

استكمال تهيئة مرافق – 60 مليون درهم

المحطة الطرقية بالعزوزية

### التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 1.2:** تطوير وتنفيذ مشاريع كبرى ومهيكلية  
ومندمجة

7 مشاريع

عدد المشاريع

597 مليون درهم

الكلفة الإجمالية



## الأولويات التمهوية للبرنامج

### أهم المشاريع

إحداث وتهيئة الحدائق – 218 مليون درهم

الكدية، النخيل، المدينة، سيبع، المنارة،  
الحديقة الحضرية بالمحاميد

تدبير وفرز النفايات – 137 مليون درهم

مراكز للفرز الأولي، ومراكز للثمين

الطاقة النظيفة – 373 مليون درهم

إنشاء محطات بيوكهربائية، النجاعة الطاقة  
للبنائيات، التنقل النظيف، الإنارة العمومية

التحسيس – 3 مليون درهم

حملات تحسيس دورية للمواطنين

التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 2.2:** تعزيز البعد البيئي وترصيد استدامة  
الموارد

27 مشاريع

عدد المشاريع

1048 مليون درهم

الكلفة الإجمالية



## الأولويات التنموية للبرنامج

### أهم المشاريع

إحداث وتهيئة مرافق رياضية – 437 مليون درهم

مساح، ملاعب القرب، قاعات مغطاة

إحداث وتهيئة مرافق ثقافية – 271 مليون درهم

خزانات، قاعات متعددة الاختصاصات، دور الجمعيات والشباب، معاهد موسيقية، مراكز ثقافية، مساح

إحداث وتهيئة مرافق اجتماعية – 390 مليون درهم

نوادي المسنين، مراكز أ.و.إعاقة، مراكز إستقبال، حضانات، أندية نسوية، قاعات الحفلات

### التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة ومستدامة توفر العيش الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 3.2:** ترصيد وترشيد ومواصلة الجهود المبذولة في الإدماج الاجتماعي والتنشيط الثقافي والرياضي

73 مشاريع

عدد المشاريع

1219 مليون درهم

الكلفة الإجمالية





## الأولويات التمهوية للبرنامج

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 4.2:** تأهيل والإدماج الحضري للأحياء من  
أجل نمو منسجم ومتناسق

12 مشاريع

عدد المشاريع

322 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

تأهيل أحياء المدينة العتيقة – 170 مليون درهم

الزرايب، قبور الشو

أحداث مرافق نموذجية – 31 مليون درهم

مقبرة، إسطبل للخيول، منتزهات، ساحة للحفلات

المراكن – 77 مليون درهم

عرصة المعاش، وباقي أحياء المقاطعات

اهيئة مداخل المدينة – 6 مليون درهم

طريق فاس



## الأولويات التنهوية للبرنامج

### أهم المشاريع

الطرق والأزقة – 842 مليون درهم

تهيئة وتقوية المحاور الطرقية، الشوارع والأزقة  
بجميع المقاطعات

إحداث وتهيئة المساحات الخضراء – 150 مليون  
الكدية، النخيل، سيبع، المحاميد، المدينة

إحداث وتهيئة مرافق صحية – 38 مليون درهم

إحداث وتهيئة مرافق الصحية والمراحيض

النقل الحضري – 1259 مليون درهم

انطلاق حافلات BHNS ودراسة وإنجاز المحاور  
الأخرى، دراسة حول النقل الحضري، نظام  
مراقبة المرور

### التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 5.2:** هيكلة وتقوية الشبكة الطرقية  
والتنقل الحضري

26 مشاريع

عدد المشاريع

2507 مليون درهم

الكلفة الإجمالية





## الأولويات التمهوية للبرنامج

### أهم المشاريع

الصحة – 486 مليون درهم

مستشفيات، مراكز تصفية الدم، مراكز الإعاقة،  
مستوصفات، العلاجات الأولية، مصلحة الطب  
الشرعي، سيارات الإسعاف ونقل الأموات

التعليم – 204 مليون درهم

رياض الأطفال، مدارس، إعداديات وثانويات  
بجميع المقاطعات

التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 6.2:** العمل على دعم وتحسين الولوج  
إلى خدمات الصحة والتعليم عبر المواكبة وتوفير  
الوفاء العقاري

41 مشاريع

عدد المشاريع

690 مليون درهم

الكلفة الإجمالية



## الأولويات التنموية للبرنامج

### أهم المشاريع

مخاربة السكن غير اللائق – 581 مليون درهم

إعادة الهيكلة وإعادة الإيواء، والإيواء المؤقت  
(جميع المقاطعات)

معالجة إشكالية السكن المهدد بالإنهيار – 240  
مليون درهم

الكدية، المدينة، الحارة، سييع

### التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لسكانها وزائريها

**النتيجة 7.2:** المساهمة في وضع مقاربة شمولية  
للإسراع في معالجة إشكاليات السكن الغير اللائق والمهدد  
بالإنهيار

7 مشاريع

عدد المشاريع

821 مليون درهم

الكلفة الإجمالية



## الأولويات التنموية للبرنامج

### أهم المشاريع

التطهير السائل – 704 مليون درهم

تمديد و تقوية شبكة الصرف الصحي، توسيع  
طاقة STEP

الكهرباء – 504 مليون درهم

تأهيل الإنارة العمومية عبر شركة التنمية  
المحلية "حاضرة الأنوار"

تأهيل البنية التحتية لشبكات الكهرباء

الماء – 37 مليون درهم

انشاء خزان مائي "بئرمرام"

### التوجه رقم 2

مراكش حاضرة متجددة  
ومستدامة توفر العيش  
الكريم لساكنيها وزائريها

**النتيجة 8.2:** توسيع الشبكات (المياه والكهرباء  
والصرف الصحي) لمواكبة النمو الحضري

8 مشاريع

عدد المشاريع

1676 مليون درهم

الكلفة الإجمالية



## محاور للتشخيص







## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

### خلاصات التشخيص

- إمكانيات التعاون جنوب-جنوب
- إمكانيات التمويل في إطار التعاون الدولي



- ضعف منتج حصة ضريبة القيمة المضافة المحولة للجماعة
- إكراهات متعلقة بالإطار القانوني للجبايات المحلية
- تقادم النصوص القانونية المنظمة لقطاع الممتلكات الجماعية
- طول المساطر بالنسبة لتسوية الممتلكات







## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

### خلاصات التشخيص

- 90% من المنتخبين يتوفرون على مستوى تعليمي ثانوي و عالي
- توفر المكتب المسير على أغلبية متجانسة
- التحسين من فعالية خدمات قسم التعمير والمكتب الصحي (عبر اعتماد الشباك الوحيد)
- توقيع عدة اتفاقيات للتوأمة والتعاون الدولي
- توفر أطر الجماعة على خبرة في التدبير الجماعي





## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

### خلاصات التشخيص



- ضعف بنيات الاستقبال داخل المؤسسة الجماعية
- هشاشة البنيات التحتية ووسائل العمل في سوق الجملة والمجزرة الجماعية
- ضعف آليات التواصل الداخلي والخارجي (التواصل الرقمي كمثال)
- ضعف تفعيل ومتابعة مشاريع التعاون الدولي والتوأمة
- غياب هندسة للتكوين ودليل مرجعي للوظائف والكفاءات
- غياب دليل للمساطر وضعف الرقابة الداخلية وكذا غموض في تحديد المهام لجل الأقسام والمصالح
- غياب برنامج عملي للتوظيف مبني على الحاجيات الحقيقية
- غياب نظام معلوماتي مندمج وآمن
- ضعف نظام الأرشفة والتوثيق
- ضعف تأطير الموارد البشرية





## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجهوية والتعاون والشراكات

### خلاصات التشخيص

- صعوبة تحقيق توازن الميزانية
- بنية الميزانية التي تعتمد بالأساس في توازنها على إعانة الدولة والقروض
- عدم تحيين الوعاء الضريبي
- عدم التوفر على آليات للتحصيل الجبري على غرار مصالح وزارة المالية
- ارتفاع مطرد لحصة الباقي استخلاصه (أكثر من 1000 مليون درهم)
- تدني مستوى الادخار الخام بفعل ارتفاع المصاريف
- غياب خلية تسهر على تتبع واقتناص فرص التمويل
- عدم مطابقة سجلات محتويات الأملاك للواقع وللخريطة المادية للأملاك
- ضعف الموارد المالية المخصصة لتسوية القطاع (المسح الطبوغرافي، التحفيظ)





## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

مراكش حاضرة  
منفتحة تعتمد  
آليات الحكامة في  
التنمية الترابية

التوجه رقم 3

**النتيجة 1.3:** تحديث وتأهيل وتجويد الإدارة  
الجماعية

**النتيجة 3.3:** الرفع من فعالية ونجاعة  
التواصل والشراكة والتعاون الدولي

**النتيجة 2.3:** تطوير وتقوية استدامة  
الموارد المالية للجماعة





## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

مراكش حاضرة  
منفتحة تعتمد  
آليات الحكامة في  
التنمية الترابية

التوجه رقم 3

**النتيجة 1.3:** تحديث وتأهيل وتجويد الإدارة الجماعية

17 مشاريع

عدد المشاريع

113 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

تحديث تجهيزات الإدارة – 79 مليون درهم

إحداث مستودع بلدي، كميرات المراقبة، تحديث  
العتاد المعلوماتي، تجهيز المقاطعات والملحقات  
الإدارية، تأهيل بنيات الاستقبال، تهيئة الشاليات

رقمنة الإدارة الجماعية – 16 مليون درهم

إحداث نظام معلوماتي مندمج، شبك  
اوتاميتيكي لخدمة الحالة المدنية، إنشاء نظام  
الأرشفة

تأهيل وتنمية الموارد البشرية – 17 مليون درهم

تنزيل الهيكل التنظيمي، تكوين الموظفين، إنشاء  
دلائل المساطر، ارساء نظام التتبع والتقييم  
والقيادة.





## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

مراكش حاضرة  
منفتحة تعتمد  
آليات الحكامة في  
التنمية الترابية

التوجه رقم 3

**النتيجة 2.3:** تطوير وتقوية استدامة  
الموارد المالية للجماعة

09 مشاريع

عدد المشاريع

40 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

تحسين المداخل - 5 مليون درهم

جرد الممتلكات، تنظيم الفضاء العمومي، تحيين  
القرار الجبائي، ترشيد التدبير المفوض وSDL،  
تدبير المرافق الثقافية والرياضية، تحصيل  
المستحقات

تثمين ممتلكات الجماعة - 35 مليون درهم

الحي الصناعي القديم، المحجز  
والمجزرة، الممتلكات ذات المردودية الضعيفة،  
إغناء الرصيد العقاري للجماعة



## الحكامة المحلية وتأهيل الإدارة الجماعية والتعاون والشراكات

مراكش حاضرة  
منفتحة تعتمد  
آليات الحكامة في  
التنمية الترابية

التوجه رقم 3

**النتيجة 3.3:** الرفع من فعالية ونجاعة  
التواصل والشراكة والتعاون الدولي

06 مشاريع

عدد المشاريع

17 مليون درهم

الكلفة الإجمالية

### أهم المشاريع

التواصل – 5 مليون درهم

تحديد استراتيجية للتواصل الداخلي والخارجي،  
تطوير المحتوى المتعلق بمهارات الصحافة وإدارة  
بوابات الإنترنت

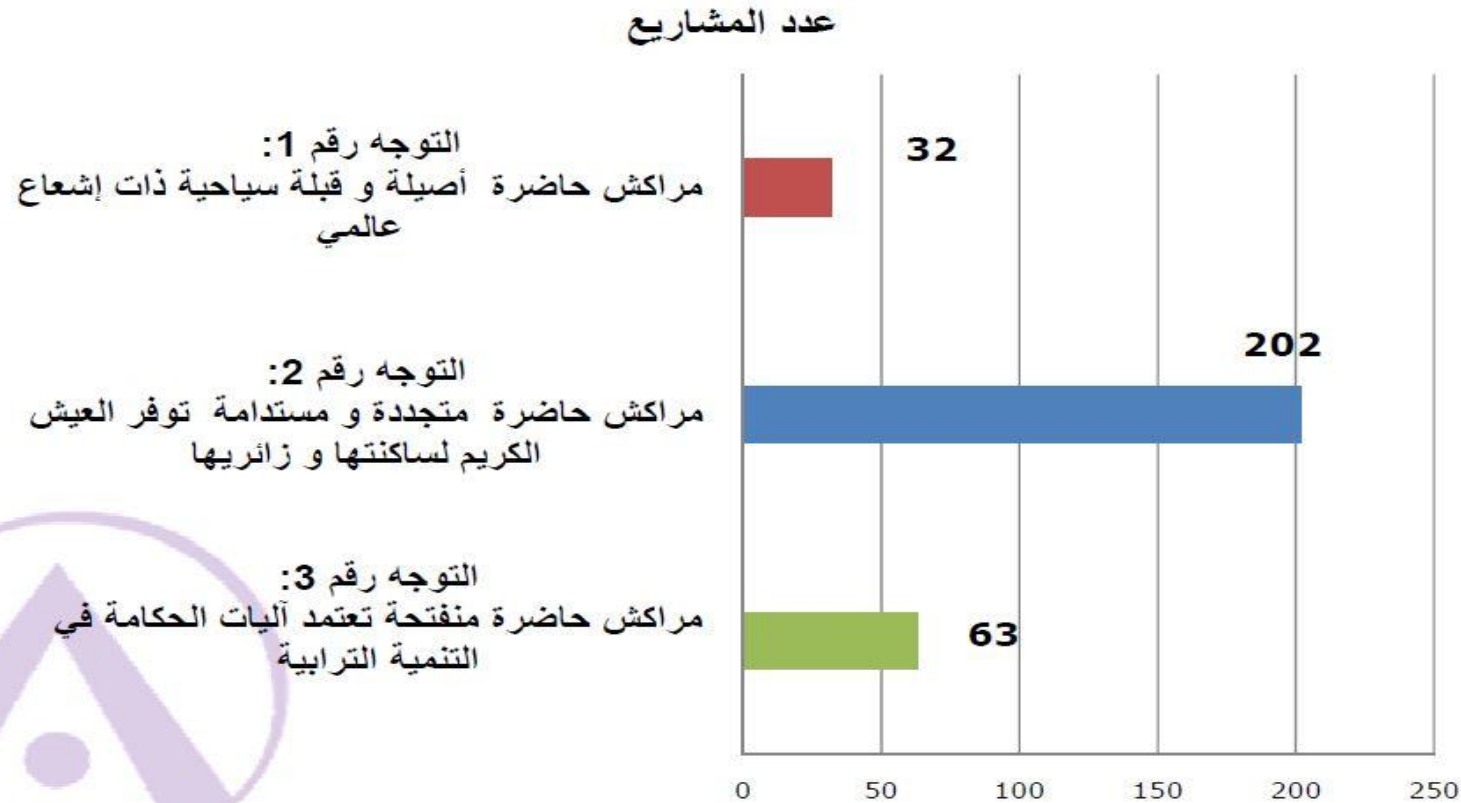
التعاون اللامركزي – 6 مليون درهم

وضع استراتيجية مؤطرة للتعاون اللامركزي ،  
للجماعة، التعاون جنوب-جنوب



## برمجة و ميزنة المشاريع

### عدد المشاريع المبرمجة حسب التوجهات



297

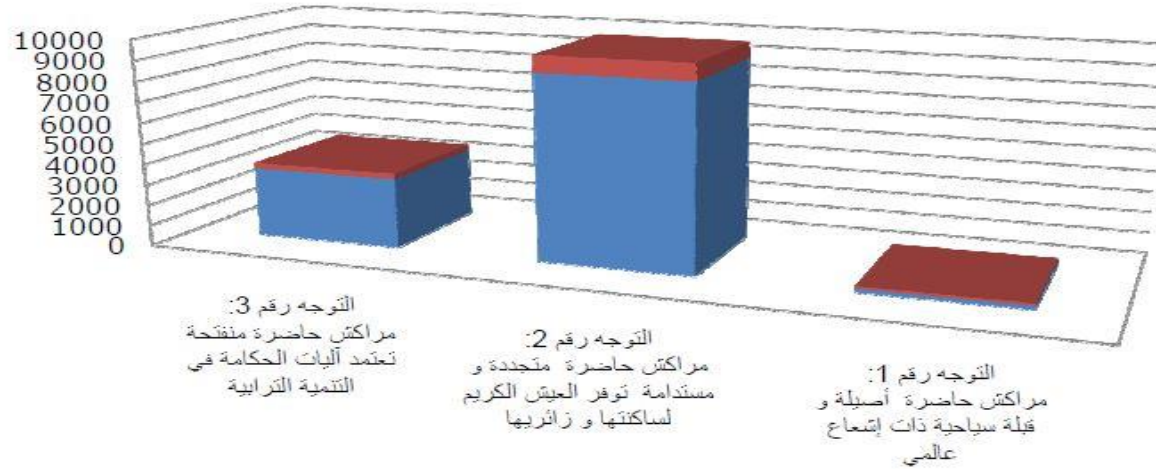
مشروع





## برمجة و ميزنة المشاريع

### كلفة المشاريع المبرمجة حسب التوجهات



|                              | التوجه رقم 1:<br>مراكش حاضرة أصيلة و قبة سياحية ذات<br>إشعاع عالمي | التوجه رقم 2:<br>مراكش حاضرة متعددة و مستدامة توفر العيش<br>الكريم لساكنتها و زائريها | التوجه رقم 3:<br>مراكش حاضرة مفتوحة تعتمد آليات الحكامة في<br>التنمية الترابية |
|------------------------------|--------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
| المساهمة الكلية لجماعة مراكش | 120                                                                | 812                                                                                   | 279                                                                            |
| الكلفة الإجمالية للمشاريع    | 170                                                                | 8880                                                                                  | 3365                                                                           |

12415

مليون درهم





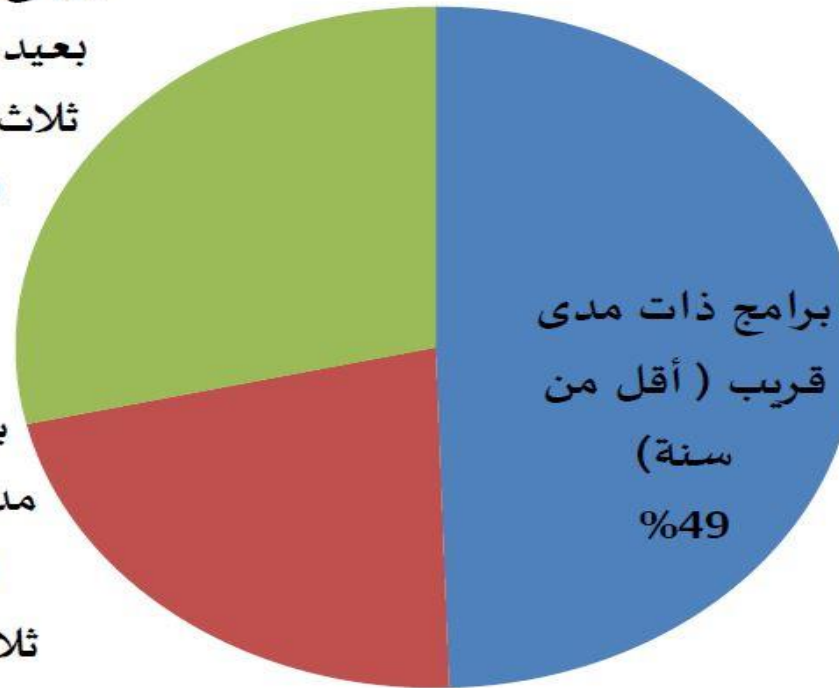


## برمجة و ميزنة المشاريع

### الهدى الزمني لانطلاق إنجاز المشاريع

برامج ذات مدى  
بعيد ( أكثر من  
ثلاث سنوات)  
%29

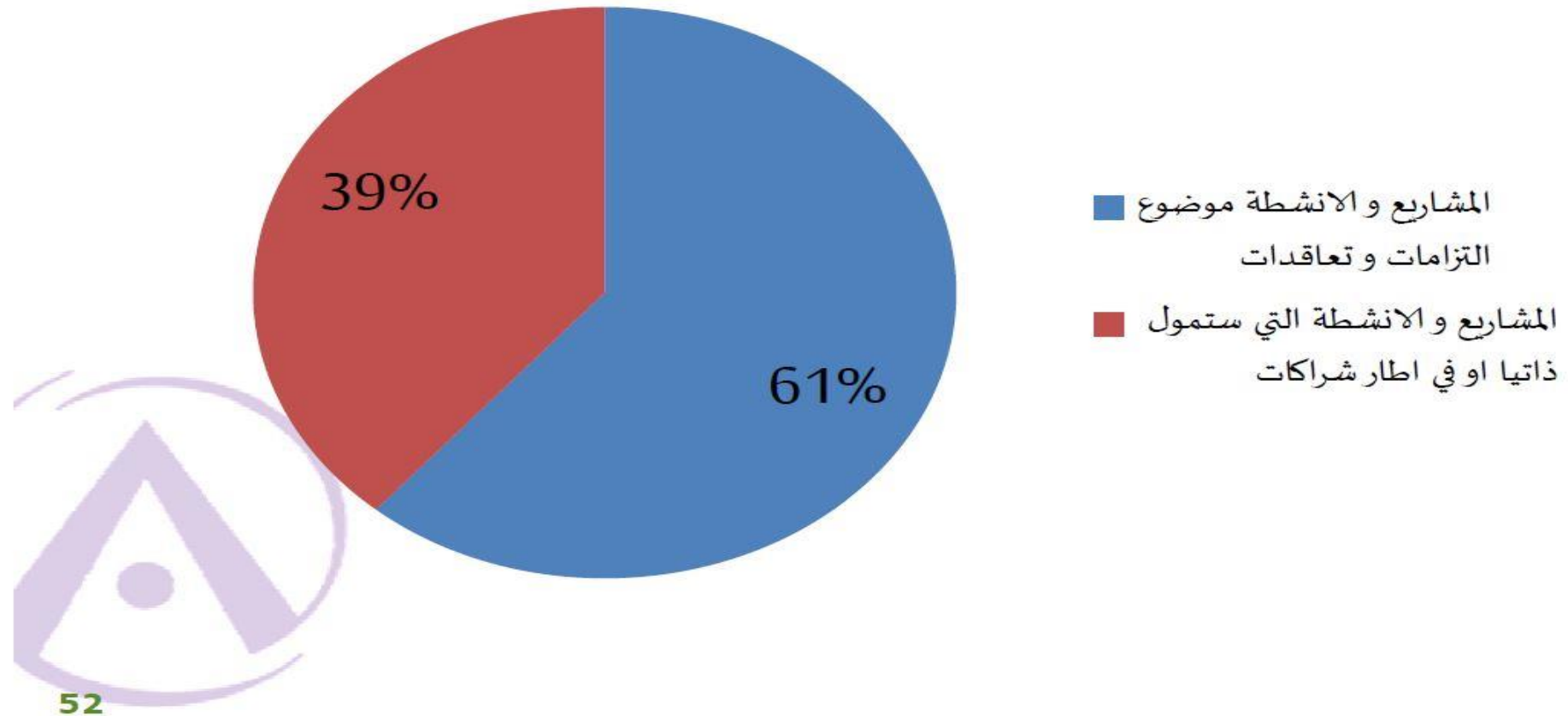
برامج ذات  
مدى متوسط  
( أقل من  
ثلاث سنوات)  
%22





## برمجة و ميزنة المشاريع

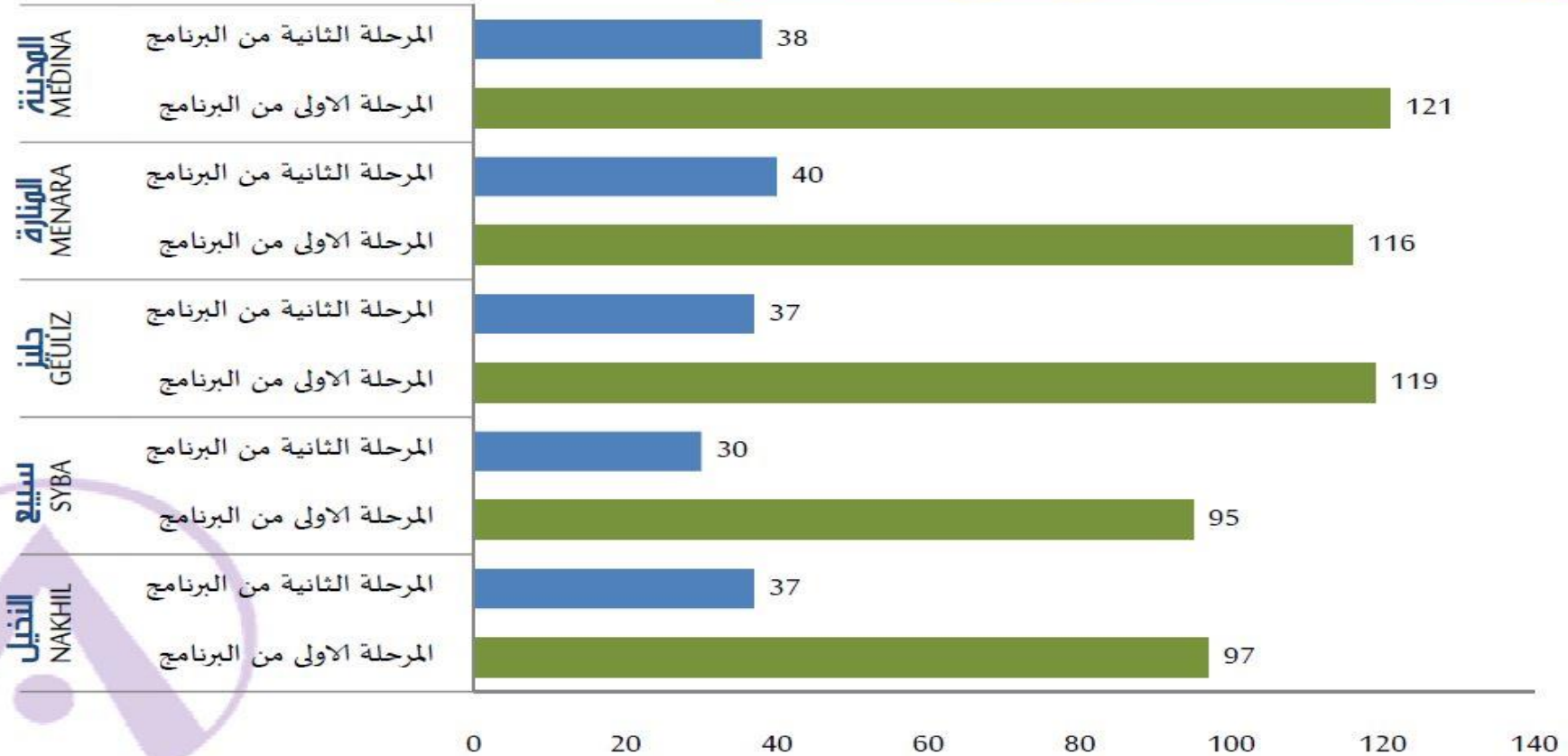
### الاطار التعاقدي للبرنامج





## برمجة و ميزنة المشاريع

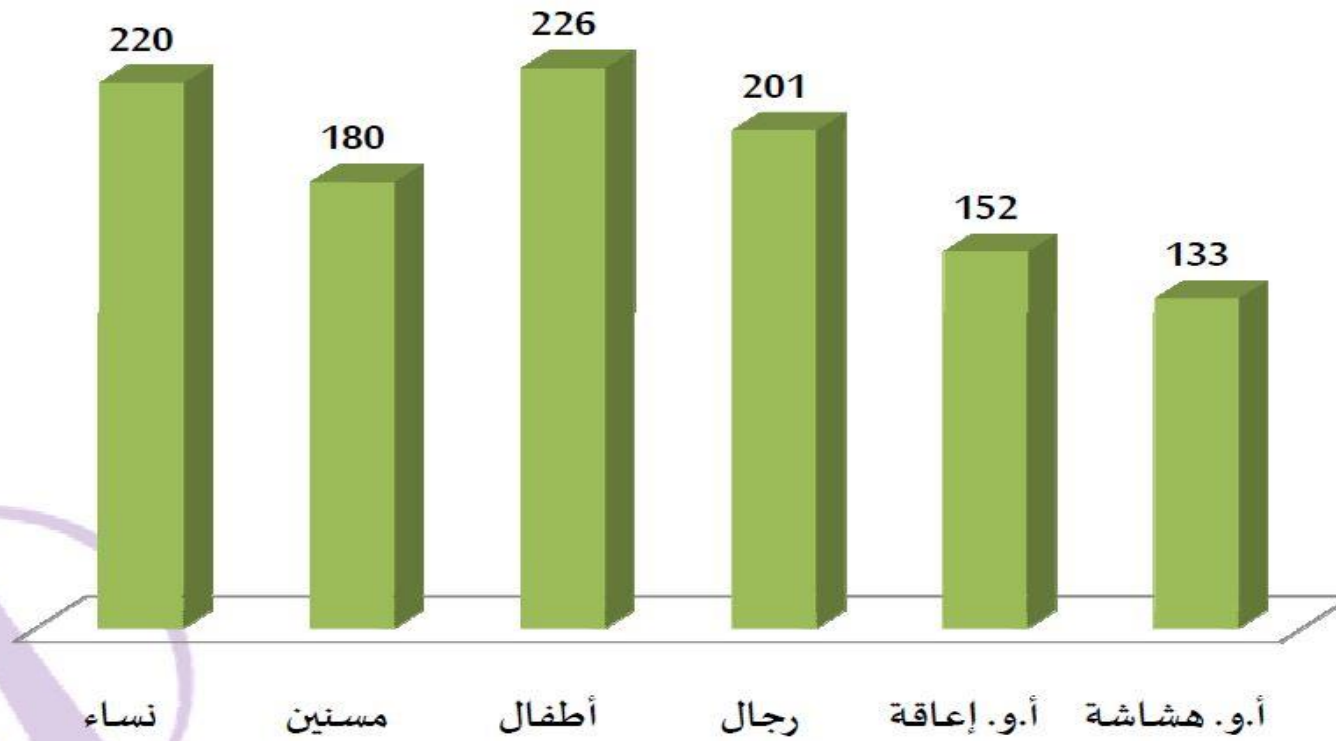
### توزيع الاستفادة على المقاطعات





## برمجة و ميزنة المشاريع

### الفئات المستفيدة من المشاريع







## برمجة و ميزنة المشاريع

### التركيبة الهالية للمشاريع المبرمجة في الثلاث سنوات الأولى

| عدد المشاريع | الكلفة الإجمالية للمشروع | المساهمة الكلية لجماعة مراكش | المبلغ المتوفر لجماعة مراكش | 2017 | 2018 | 2019 | المساهمة الكلية للشركاء | المبلغ المتوفر للشركاء |
|--------------|--------------------------|------------------------------|-----------------------------|------|------|------|-------------------------|------------------------|
| 147          | 4044                     | 693                          | 220                         | 146  | 214  | 114  | 3351                    | 1235                   |
| 65           | 3495                     | 407                          | 26                          | 24   | 166  | 192  | 3087                    | 705                    |
| 212          | 7539                     | 1101                         | 246                         | 169  | 380  | 306  | 6438                    | 1941                   |

المجموع





## برمجة و ميزنة المشاريع

### تتبع انجاز البرنامج

محطات سنوية

تحيين البرنامج في السنة  
الثالثة

■ تقارير انجاز سنوية تعتمد على مؤشرات:

■ احترام آجال الانجاز

■ معدل تجاوز الميزانية

■ احترام معدل تجاوز مقتضيات  
التعاقد

■ مؤشرات نوعية خاصة بكل مشروع

■ تقييم اثر المخطط و تحيين  
ميزنته على ضوء التعاقدات  
المبرمة والتي تمكنت الجماعة  
من تعبئتها





شكرا





جماعة مراكش

## مصفوفة المشاريع والأنشطة

برنامج عمل الجماعة للفترة 2017-2022





در فامیج الحماة 2017-2022

2055

1/14

ComMarrakech\_PAC\_MatrixProjConsolid\_200137v



[illegible]



[illegible]



مصطفوة العشارين

[illegible]

[illegible]





مصطفیٰ قاسم

JMS56

ComMarrakech\_PAC\_MatrixProjetsConsolid\_200217y6

7/14



APSS

ComMatrixTech\_PAC\_MatrixProteinsConsolid\_200212v0

9/14

21. **ANSWER:** **FALSE**



10

مصطفیٰ علیہ السلام

ADPSE

ComMatrixTech\_PAC\_MatrixProjConsolid\_200217v6

11/14



© ComMaralech, P&C, MedicineProletsConsolid, 2002174



مجلس إدارة جامعة القاهرة

APOLLE

Comptroller P&C MatrixProletsConsolid 280217v0

برنامج الجماعة 2017-2022

مصطفوية المصارع



| الوجه                                                                     | النتيجة | البرنامج                     | الموقع                                                                                                                          | البلدية | المنطقة | الولاية | البلد | الشركاء                 | صاحب المشروع | الكلية الإجمالية للمشروع | المساحة الكلية للمشروع (مليون درهم) | المبلغ المتوفر | المساحة المتساقطة (مليون درهم) | المبلغ المتوفر | الشركاء | التمويل المتاح | التمويل المتاح | التمويل المتاح | التمويل المتاح |
|---------------------------------------------------------------------------|---------|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------|---------|-------|-------------------------|--------------|--------------------------|-------------------------------------|----------------|--------------------------------|----------------|---------|----------------|----------------|----------------|----------------|
| الوجه                                                                     | النتيجة | البرنامج                     | الموقع                                                                                                                          | البلدية | المنطقة | الولاية | البلد | الشركاء                 | صاحب المشروع | الكلية الإجمالية للمشروع | المساحة الكلية للمشروع (مليون درهم) | المبلغ المتوفر | المساحة المتساقطة (مليون درهم) | المبلغ المتوفر | الشركاء | التمويل المتاح | التمويل المتاح | التمويل المتاح | التمويل المتاح |
| وجه رقم 3:<br>تحتي جاذبة مخصصة تعتمد آليات<br>تفكيرية في التنمية الترابية | 3       | تتضمن كتابة الإدارة المتدنية | تتضمن جرات المصالح الجماعية لعدة مراكش من خلال إشراكهم<br>في مجال التعاون التقني ونقل الخبرات وخاصة في إطار تعاون<br>جنوب-جنوب. | X       | X       | X       | X     | جمعية مراكش، شركة أخرون | جمعية مراكش  | 0,00                     | 0,00                                | 0,00           | 0,00                           | 0,00           |         |                |                |                |                |

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

ليتفضل السيد والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش مشكورا بكلمة بهذه المناسبة .

كلمة السيد عبد الفتاح البجيوي والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش

باسم الله الرحمن الرحيم  
السيد رئيس المجلس الجماعي لمراكش  
السيدات والسادة أعضاء المجلس الجماعي المحترمين  
السادة رؤساء المصالح الخارجية ومديرو المؤسسات العمومية  
السيدات والسادة أطر الولاية والمجلس الجماعي  
السيدات والسادة ممثلو وسائل الاعلام  
ايها الحضور الكريم

انني سعيد بالحضور الى جانبكم في هذه الجلسة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على برنامج عمل الجماعة للفترة 2017-2022، وأشكر السيد الرئيس على كلمته الترحيبية وأقدم تحية احترام وتقدير الى كل مكونات المجلس ومن خلالكم الى كل ساكنة المدينة .

ان سياق هذا الاجتماع يدخل في اطار الاصلاحات التي عرفتھا القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية وذلك مواكبة للإصلاحات الكبرى التي جاء بها دستور سنة 2011 في اطار تجويد التدبير الإداري للجماعات المحلية.

وقد الزم القانون التنظيمي للجماعات الترابية المجالس بوضع برنامج عمل طيلة مدة ولاية المجلس. وقد جاءت تجربة برنامج العمل هذا بعد استنفاد تجربة المخططات الجماعية، وتمت اجراءته لأول مرة بعد صدور القوانين التنظيمية، فهذه مناسبة للتمرن والتمرس بشأن الديمقراطية المحلية وأكد أن التجارب القادمة من خلال تعاقد المجالس ستعطي قيمة مضافة لهذا النوع من برامج العمل الخاصة بالجماعات الترابية.

ومنذ انطلاق الاشغال التحضيرية لوضع هذه البرامج والمخططات في شهري يونيو ويوليوز كان هناك تنسيق مع السادة رؤساء المجالس البلدية والقروية والاقليمية والجهوية وذلك لوضع خطة عمل من اجل احترام مقتضيات القانونية وكذلك السياقات والمساطر التي جاءت بها المراسيم التطبيقية الخاصة بعملية الاعداد والتحضير.

وبالفعل فقد استطاعت مختلف الجماعات الترابية بالإقليم، رغم بعض الاكراهات الزمنية المرتبطة بالاستحقاق الانتخابي والتحضير لتنظيم عدة تظاهرات دولية كقمة المناخ واجتماعات ذات مستوى عالي بالنسبة للقاعات المنتخبين على المستوى الدولي وعلى المستوى الافريقي هنا في مراكش، أن تحضر برامج العمل الخاص بها في اطار المساطر المعمول بها .

وقد تمت المصادقة تقريبا على جميع برامج العمل هذه بحيث لم يبق الا برنامج عمل جماعة مراكش و مخططي التنمية لمجلس العمالة ومجلس الجهة والتي هي مبرمجة في الايام المقبلة، وبذلك ستكون عمالة مراكش بجميع جماعاتها قد وضعت برامج عملها ومخطط تنميتها بالنسبة للجهة انسجاما مع مقتضيات القانونية.



أما عن طريقة اعداد هذا البرنامج فقد تتبعنا ذلك اما بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال المقاربة التشاركية، بحيث أن العديد من أطر الولاية والمصالح الخارجية والمؤسسات العمومية والشبه العمومية وحتى بعض مقاولات القطاع الخاص - كما هو مطلوب في المرسوم التطبيقي - قد ساهمت بأرائها واقتراحاتها في اغناء برنامج العمل هذا .

وعلى مستوى المجلس الجماعي فقد كانت هناك سلسلة من الاجتماعات والمشاورات من خلال اللجن الدائمة الخمس ومن خلال اشراك المصالح الخارجية ومن خلال اشراك المواطنين وتمثلياتهم داخل جمعيات المجتمع المدني، وكذلك اشراك الجامعة التي كانت حاضرة في المشاورات وفي الورشات التي نظمها المجلس الجماعي وكذلك خلال اللقاء التواصلي الموسع الذي تم مع هذه الفعاليات بحيث أن المجلس الجماعي لمدينة مراكش قد احترم قواعد تنزيل مشروع برنامج العمل هذا كما أنه اشرك الهيئات والفاعلين الذين لهم علاقة بتدبير الشأن المحلي .

وعلى ما نرى دائما أن نستحضر في اطار مواكبتنا لتدبير الشأن المحلي أن لمدينة مراكش خصوصيات، حيث أنها تنقسم ما هو محلي وما هو اقليمي باعتبارها عاصمة الاقليم وما هو جهوي باعتبارها عاصمة الجهة وما هو وطني باعتبار أنها من المدن المركزية ومن المدن ذات الاهمية من جميع النواحي على المستوى الوطني دون اغفال بعدها الدولي، بمعنى أن مسؤوليات المنتخب المحلي ليست مقتصرة فقط على مجال جغرافي يديره على مستوى مقاطعة أو على مستوى تمثيلية حي من الاحياء بل له مسؤوليات أن يجيب على رغبات وانتظارات الزوار والوافدين على المدينة.

وفيما يتعلق بالديموغرافية فعندما نقول أن اسقاطات الاحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 والذي أمدنا بعدد 1 مليون نسمة كمؤشر لسكان المدينة فهذا يتطلب منا اجتهادا، لأنه في اطار لغة الارقام ولغة الاحصاء يعتبر مؤشرا تقريبا لأنه يجب اضافة عدد زوار المدينة يوميا من سكان جماعات أو مدن أو اقاليم الجهة أو من باقي التراب الوطني بالإضافة الى الزوار من الخارج ( تفيد احصاءات المطار بأن هناك 6000 زائر من الخارج يوميا و5000 مغادر) بمعنى أن المدينة تقدم خدمات الى ساكنة اضافية مما يتطلب جهدا اضافي بالنسبة لتدبير الشأن المحلي على مستوى المدينة .

إنه لشرف وقدر للمنتخب في ممارسة مهامه الجماعية أن يلبي حاجيات القرب الملحة للسكان وسكان الاقليم الذين يتوافدون على المدينة باعتبارها عاصمة الاقليم التي تحتضن المؤسسات العمومية والمؤسسات الخاصة التي لها ارتباط بمجال العيش للمواطنين. وبالإضافة الى ذلك فان عاصمة الجهة تتحمل الاستقبال باعتبارها من أهم المدن المركزية على المستوى الوطني.

وان برنامج العمل هذا ليعكس في محتوياته الاجابة على هذا التساؤل المرتبط بخصوصية التدبير المحلي لمدينة مراكش وهذا استثناء غير موجود في كثير من عواصم الجهات بالمملكة، فقد نتقاسم الاقليمي والجهوي لكن ربما لا نتقاسم أن مدينة مراكش مدينة مركزية - علما أن المدن المركزية معروفة ومحددة - أي اننا لا نتقاسم معهم هذا البعد الدولي في معناه الشمولي.

فهذه الخصوصيات وان كانت ايجابية فهي تحملنا مسؤوليات في تجويد العمل الجماعي وفي تقديم خدمات تكون على مستوى انتظارات الساكنة والزوار والوافدين.

أكد ان مدينة مراكش بحمولتها التاريخية والحضارية والثقافية وبتراثها المادي واللامادي قد ازدادت اشعاعا بمناسبة احتضانها لمؤتمر قمة المناخ والذي حضرته وفود من 196 دولة سواء الوفود الرسمية أو وفود النسيج المجتمعي وقد كانت المدينة مفتوحة على الجميع في اطار مناخ الحريات.

فائشاء الإقامة وكذلك بعد المغادرة مازالت التعاليق و الارتسامات ايجابية لحد الان لا بالنسبة لمدينة مراكش فقط وانما بالنسبة لوطننا الكبير، واننا لنفتخر جميعا ببلاغ الديوان الملكي الموجه الى المؤسسات العمومية والخاصة وجميع النخب وفي مقدمة الجميع ساكنة المدينة عندما سماهم جلالة الملك على وجه التخصيص بالمراكشيين والمراكشيات ونوه بتجاوبهم ومساهماتهم في توفير جميع الظروف الايجابية وانجاح هذا المؤتمر.

كما نفتخر بالزيارة الملكية لمدينة مراكش واشراف جلالة الملك على اعطاء الانطلاقة للعديد من البرامج والمشاريع المرتبطة بعنوان الالتقائية (هناك برامج مسطرة في اطار الحاضرة المتجددة وهناك برامج مسطرة في اطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وهناك برامج داخلية في اطار المشاريع الوطنية التي تشرف عليها وزارات ومؤسسات عمومية) .

وفي اطار مقارنة النوع، أعطى جلالة الملك اهتماما خاصا بشكل بالنسبة لنا مؤشرات واشارات ينبغي رصدها وتبنيها، ويتعلق الامر بالاهتمام بالنسيج الحضاري العتيق بمراكش وبالتراث المادي واللامادي، وذلك من خلال اشراف جلالته على زيارة مسارات سياحية وتاريخية وكذلك الدعوة الى المزيد من الاهتمام بهذه المسارات التاريخية والحضرية والسياحية التي تعتبر رافعة للمدينة كوجهة سياحية وطنية ودولية، وقد رافقت هذه الانشطة اتفاقيات جديدة لم تكن مسجلة مرتبطة مثلا بتأهيل مسار ابن يوسف أو مسار سبعة رجال، مع الاغلفة المالية المرصودة لها. هذه اشارة لكن نحن مطالبون في اطار الالتقائية والشراكة لتعميمها على باقي الاحياء التي لها نفس الخصوصية التاريخية والحضرية، واننا كعمارسين للشأن العام قد بدأنا نلاحظ أن هذه المسارات وهذه الوجهات قد ازداد الاقبال عليها سواء من المواطنين المغاربة أو من الوافدين كأجانب وكسياح والذين يبحثون عنها والاسرار الكامنة وراء الزيارات المتعددة لجلالة الملك لها، بل حتى الانشطة الاقتصادية المرتبطة بهذه المسارات قد ارتفعت .

ان قراءتنا لبرنامج العمل هذا ليست توجيهها للأعضاء وانما هي تقييم من طرفنا كطرف اساسي، لأنه بالرجوع الى القانون التنظيمي فان برنامج العمل يوضع بتنسيق مع عامل العمالة أو الاقليم باعتباره منسقا للمصالح الخارجية التي تمد الجماعة بكل المعلومات والمعطيات وتنخرط في هذا البرنامج الذي يعتبر رؤية واجندة وخارطة طريق للسنوات المقبلة .

إن ملاحظتنا هي أن هذا البرنامج قد احترم السياقات والمرجعيات القانونية والتنظيمية، وان المقاربة التشاركية قد تم احترامها والاخذ بها، وكذلك فإننا نرى أن المقاربة المرتبطة بالالتقائية حاضرة في هذا البرنامج وأن تقييمنا له هو أنه قابل للتنفيذ من حيث الجانب المالي وتعبئة الموارد المالية.

ان قدر برنامج العمل هذا هو أنه صادف برنامج الحاضرة المتجددة 2014-2017 وقد عرف برنامج الحاضرة المتجددة نوعا من التأخر وكانت هناك اجتماعات لتدارك هذا التأخير وخصوصا في ما يتعلق باختيار المواقع مع وجود اشكاليات واكراهات تتعلق بالرصيد العقاري وكذلك التأخر في تمويل هذه المشاريع من بعض القطاعات الوزارية الموقعة على تلك الاتفاقية.

وبالفعل ففي الاسابيع الاخيرة وفي اطار التواصل مع الاطراف الموقعة على الاتفاقية، فان اشكال التمويل قد عرف حلا كما تم ايجاد الحلول المناسبة للإكراهات المرتبطة بالعقار، وبالتالي فان العديد من هذه البرامج هي اما في بدايتها أو لم تنطلق بعد فأكد أنها - من باب تحصيل الحاصل-

ستكون مدرجة ومبرمجة في برنامج العمل هذا وبالتالي فإن تلك التمويلات تضمن أن هذا البرنامج هو برنامج حقيقي.

وكما يقال فليس هناك حساب بيننا، ففي إطار قمة المناخ ونظرا لأهمية الظرف فإننا لم نكتف فقط بما هو مسطر في برنامج الحاضرة المتجددة من مشاريع بل كانت هناك المواكبة لأن هذه المدينة وخدماتها ليست مقتصرة على ما هو محلي وليست مقتصرة فقط على الامكانيات المالية للمجلس واكيد أن حجم المدينة يحتاج دائما الى تدخل مركزي مباشر في تمويل مجموعة من البرامج والعمليات التي لها ارتباط بصورة المغرب وارتباط بما هو سيادي. وهذه الاهمية تعطي قيمة مضافة للبرامج التنموية والتي سيستفيد منها في الاخير المراكشيون، وهذا التصور دائما حاضر - رغم وجود برنامج العمل - عندما تقتضي المصلحة العامة أن يكون هناك تدخل وتمويل من المصالح المركزية ولذلك فهذا البرنامج مفتوح لإدخال العديد من المشاريع وفق ما تقتضيه الظرفية.

أما عن مرحلة ما بعد التأشير على هذا البرنامج، فإن السيد الرئيس والمجلس مطالبون بالتعجيل بوضع اتفاقية إطار للشراكة خصوصا في البرامج المسطرة في السنوات الثلاث الأولى حتى نتمكن جميعا من ترجمة هذا البرنامج الى اجراءات مسطرية من حيث التمويل واعطاء الانطلاقة للمشاريع وان اللجان الدائمة التي ساهمت في اعداد البرنامج هي مطالبة ببذل مجهود في المحطة التالية وهي اخراج هذه المشاريع المتفق عليها في إطار شراكة جديدة .

اننا عندما نتحدث عن مبلغ 12 مليار درهم لتمويل هذه المشاريع على امتداد 6 سنوات فيجب استحضار تكلفة أن مشروع الحاضرة المتجددة وحده تفوق 6 ملايين درهم بمعنى أنه ليس صعبا على مجهوداتنا سواء محليا أو جهويا أو مركزيا أن تحقق هذا التمويل وأنه في متناولنا باعتبار أن برنامج العمل هذا هو برنامج واقعي ويلبي في اكثر مشاريعه خدمات القرب وهو شيء مهم لأنه من خلال قراءة برنامج العمل نسجل أنه يحقق التوازن بين ما هو مسطر في الحاضرة المتجددة كمشاريع كبرى مهيكلية .

إذا فبرنامج العمل هو منفتح على المحيط وعلى المقاطعات وعلى الاحياء وعلى النسيج الذي مازال فيه نوع من الهشاشة والذي يتطلب دعما ماليا وهذا ما راعاه برنامج العمل.

وفي ختام كلمتي هاته أريد أن انوه بمكونات مجلس المدينة وبالمستوى الثقافي المتقدم ( 95% مستويات عليا وجامعية وثانوية) كما أن أغلب مكونات المجلس قد تمرست في مجال التدبير العمومي كمنتخبين وكمسؤولين سابقين مازالوا يؤدون مهامهم . وان اغلبهم - وهذا هو المهم - هم من النخب الفاعلة في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والجمعوية والمقاولاتية، وهذا التنوع الايجابي لمكونات المجلس يعتبر ضمانا لإنجاح برنامج العمل هذا، كذلك علينا ان ننسى كفاءة وتجربة الاطر الادارية التابعة لمجلس المدينة المشهود لهم بالاحترافية وكذلك المناخ الايجابي لحكومتنا على مستوى المدينة وعلى مستوى الجهة.

ولذلك فاني أعتقد أن كل هذه العناصر مجتمعة قد استطاعت أن تخرج برنامج عمل طموح يستجيب - ليس 100% - لجميع متطلبات ورغبات الساكنة ولكنه يبقى برنامج عمل يحقق التنمية المستدامة ويجيب على التساؤلات والانتظارات المرتبطة بحاجيات الساكنة.

ويجب ان ننسى ما للشراكة من أهمية فهناك عدة برامج ومشاريع ستري النور عندما تستكمل جميع المشاورات ما بين المنظومة المحلية على مستوى مجلس المدينة وعلى مستوى مجلس الجهة

لتمويل وانجاز العديد من المشاريع التي تدخل تحت عنوان الشراكة الدولية من بينها ما تتبناه ارادات تنتمي الى دول شقيقة ودول صديقة وهذا ما يجعلنا متفائلين بطفرة من المشاريع المتنوعة التي ستحسن من العيش وتضمن السعادة ( وبمناسبة هذا المصطلح هناك دول قد أحدثت وزارات للسعادة ونتمنى من المجلس مستقبلا أن يحدث لجنة للسعادة ) .

وفي الاخير أدعو لكم بالتوفيق واننا جميعا في خدمة مصالح هذه المدينة ودائما موفقين بتوجيهات جلالة الملك محمد السادس نصره الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد محمد العربي بلقاند رئيس المجلس الجماعي

الشكر موصول للسيد الوالي على كلمته التوجيهية والمثمنة لعمل المجلس بكل مكوناته والشكر له كذلك على النفس الايجابي الذي لا يمكنه أن يقود الا الى عمل مستمر وراق و متطور وان المجلس ليتوفر على الارادة لتحقيق هذا البرنامج وكذلك السلطة المحلية وعلى رأسها السيد الوالي، اما على مستوى الجهة فهناك تنسيق مع مجلس الجهة وهذا التوافق والانسجام والعمل الجاد يشعر به الكل وذلك من أجل ارضاء الساكنة سواء على مستوى المدينة أو على مستوى الجهة.

والشكر موصول مجددا للسيد الوالي ولطاقمه الاداري.

ملاحظة : قبل بدء مناقشة النقطة انصرف السيد الوالي عامل عمالة مراكش.

السيد محمد العربي بلقاند رئيس المجلس الجماعي

ان برنامج العمل هو وثيقة تعاقدية من أجل التدبير الامثل والرؤيا الواضحة، وهو برنامج متوازن في مشاريعه وتمويلاته ويجب الا نتخوف من التمويلات لأنها تمويلات تعاقدية وهي مضمونه للثلاث سنوات الاولى أما بالنسبة لثلاث سنوات الاخيرة فان المرسوم ينص على أنه ليس من الضروري برمجة التمويلات كل سنة وانما تتم البرمجة بعد التحيين وهناك تعاقدات شفوية بخصوص مشاريع مهمة ومهيكله والتي ستحصل عليها المدينة مستقبلا .

ان الطموح كبير لكن عزميتنا قوية لإنجاز هذا البرنامج وذلك بتضامن جهود المجلس والادارة والسلطة المحلية والمصالح الخارجية .

السيد عبد اللطيف ابدوح عضو المجلس الجماعي

بعد الاستماع الى كلمة السيد الرئيس والسيد الوالي، أريد أن أنوه بكل من سهر على انجاز هذا العمل وعلى احترام المقاربة التشاركية والاعتماد على المنوغرافية وعلى التشخيص وتقييم الموارد المالية وعلى الشمولية والمنهجية التي تمت بها دراسة هذا البرنامج .

أما في الموضوع ومن خلال مطالعة الصفحة 156 التي تحتوي على خلاصة هذا البرنامج، فالأحظ بخصوص المشاريع على مستوى القريب أي أقل من سنة أن هناك 147 مشروع لكني لا أعتقد أنه يمكن انجاز كل هذه المشاريع في اقل من سنة وبالتالي فهذه الصيغة غير مقبولة، والاولى أن يقال أنها تدخل في برنامج الحاضرة المتجددة والذي سينتهي مع نهاية 2017 .

ان الغاية الاسمى هي تحقيق تنمية حقيقة لمدينة مراكش لكن لدي بعض الهواجس في ما يتعلق بالامتداد الترابي فمثلا بخصوص مقاطعة النخيل فالسؤال هل ينطبق عليها ما جاء في برنامج



العمل هذا، وهل فيها أي مظهر من مظاهر العالمية والتقدم التي توصف بها مدينة مراكش. بمعنى أن هناك حيف في حق هذه المقاطعة، لقد أفرحني كثيرا مشروع القنطرة التي تم انجازها في مدخل هذه المقاطعة والتي حسنت وجه هذه المقاطعة لكن لا بد من الناحية الدينية أن تعني الجماعة بإصلاح سور المقبرة المجاورة صونا لكرامة الاموات، وهناك منظر آخر بشع ويجب ازالته هو الصورة الكبيرة للرجل المسن بنظرته البئيسة والكئيبة أمام محطة القطار والتي يقال أنها ترمز الى المواطن المراكشي لكن في الحقيقة هي لا تعتبر عن المراكشيين.

أما المسألة الأخرى فهي اشكالية توفير الوعاء العقاري وإذا لم نستطع حل هذا الاشكال فلن يكون لعملنا كمنتخبين أية جدوى.

**السيد محمد لكبار** عضو المجلس الجماعي

أتساءل دراستنا لهذا البرنامج داخل اللجنة كان لدينا بعض التساؤلات :

ويتعلق الامر بالمدة الزمنية التي تم فيها تحضير هذا البرنامج والتي بلغت سنة حسب تصريح السيد المدير العام للمصالح وهي مدة تبدو غير كافية للحسم في هذا البرنامج، لكن اللبس قد زال عندما تبين أن هذا البرنامج يتكون من مرحلتين :

- المرحلة الاولى: وتهم الثلاث سنوات الاولى وتتعلق بتتمة المشاريع السابقة ومنها الحاضرة المتجددة.

- المرحلة الثانية : وتتعلق بالمشاريع الجديدة التي من شأنها تلبية طموحات الساكنة.

اما بخصوص موضوع التحسيس، فاني اعتبر ان هذا الموضوع مثله مثل موضوع التربية والتعليم في الاهمية كما أنه يشكل عنوانا للحكمة الجيدة ولحسن التواصل مع المواطنين، لذلك أتساءل هل الغلاف المالي المخصص كاف لهذه المهمة.

ان حضور السيد الوالي والكلمة التي ألقاها قد أزال الكثير من الهواجس التي كانت تنتابنا بخصوص تنزيل هذا البرنامج وخاصة ما يتعلق بالتنسيق مع المصالح الأخرى كمجلس الجهة ومجلس العمالة .

هذا واتساءل ما موقع موضوع معالجة المياه العادمة في هذا البرنامج والذي نعلم أهميته في الحفاظ على الفرشة المائية بعد توسع السقي سواء في المناطق الخضراء أو ملاعب الكولف.

أما بالنسبة للمطرح العمومي، فأتساءل في إطار الحكمة الجيدة ا لم يحن الاوان لاستغلال النفائات وتدويرها لتعود على المجلس الجماعي بمداخل مهمة وذلك في إطار شراكة مع الشركات المختصة.

أما بخصوص التوصيات التي خرج بها المؤتمر العالمي للمناخ، فأتساءل هل تم التفكير في إطار مكتب المجلس في ادراجها في الجانب التوعوي والتحسيس مع المصالح الخارجية والوداديات وجمعيات المجتمع المدني .

وبخصوص مشروع احداث مقبرة والتي لم تتم الاشارة الى مساحتها، فأتساءل هل يكفي احداث مقبرة واحدة فقط علما أن الحاجة تقتضي احداث 2 أو 3 مقابر في مختلف تراب الجماعة .

وفي الاخير وتعقبيا على ما ذكره السيد عبد اللطيف أبدوح أذكر بضرورة تخصيص اعتمادات مالية كافية لتوسيع الوعاء العقاري للجماعة وذلك للتمكن من احداث المرافق الحيوية التي تحتاجها الساكنة .

#### السيد عبد الإله الغلف عضو المجلس الجماعي

في الحقيقة لا يمكننا الا أن نفتخر وننوه بالمجهود الجبار الذي قامت به اللجنة رفقة السادة أطر الجماعة لإعداد هذا البرنامج الواقعي والطموح وذلك في اطار مقاربة النجاعة والفعالية، كذلك وجب التنويه بمسألة مهمة وهي التعاقد مع مكتب الدراسات لإعادة تجميع المعطيات مما مكن الجماعة من تقليص الجهد والاموال.

ويجب التذكير كذلك على أن اشكالية التمويل هي اشكالية مهمة، لكن الوصفة التي تم اعتمادها هي مقاربة فعالة تعتمد على تعدد مصادر التمويل اما عبر تعاقدات واما عبر التزامات الاطراف المشاركة أو عبر الاقتراضات . وان ما نريد الحرص عليه هو عمليتي التتبع والتقييم لضمان شروط انجاح هذا المخطط . واننا لنثمن غالبا الدعم اللامشروط الذي عبر عنه السيد الوالي.

#### السيد عبد الجليل بنسعود عضو المجلس الجماعي

انني جد سعيد بهذا البرنامج والذي عبر السيد الوالي من خلال تدخله على موافقته عليه واني اعتقد أن هذا البرنامج، الذي يتضمن 212 مشروعا هو نقله نوعية لمدينة مراكش، الا انني أتأسف لغياب بند يتعلق بالطوارئ وخصوصا ما يتعلق بالتقبات المناخية .

كذلك وفيما يخص تعبئة الموارد المالية لإنجاز هذا البرنامج، فانه من الضروري توفير الوسائل اللوجيستية لكل الاقسام المعنية بتحقيق المداخل ومنها قسم التعمير وقسم تدبير الاملاك الجماعية وقسم تنمية الموارد المالية.

وفي الاخير يجب اشارة مسألة مهمة وتعلق بالمحيط الجغرافي للجماعة وضرورة انخراط الجماعات المجاورة في هذا البرنامج نظرا لتأثير الهجرة السكانية منها الى مدينة الى مدينة مراكش مما يؤثر كثيرا على امكانية المدينة وقدرتها على التدبير وتمويل البرامج والمشاريع اللازمة لمواكبة آثار هذه الهجرة.

#### السيد خليفة الشحيمي عضو المجلس الجماعي

أثمن كل الجهود التي بذلت لإنجاز هذا البرنامج سواء من طرف المجلس الجماعي أو من طرف مكتب الدراسات أو من الفاعلين الاخرين في هذا المجال، وذلك بالنظر الى مشاريع القرب التي تم تسطيرها في هذا البرنامج والتي تستجيب لحاجية الساكنة، أما بخصوص الملاحظات حول البرنامج فأقول أن مقاطعة سيدي يوسف بن علي تعاني من اشكالية ضيق الطرقات مما يجعل السيارات تستعمل الشوارع كمراكن. وقد كنت قد اقترحت في هذا الباب استغلال فضاءات بعض المؤسسات التعليمية لهذا الغرض، وذلك بالتنسيق مع النيابة. واجر المستجندات في هذا الباب هو افتتاح قصر العدالة بمقاطعة سيدي يوسف بن علي مما نتج عنه احتلال جانبي شارع اكدال من طرف السيارات .

مسألة اخيرة وتعلق بالساقية المتواجدة برياض الزيتون وراء المقاطعة والتي تعتبر ارثا حضاريا لكن الملاحظ أنها قد أصبحت محتلة من طرف أصحاب البازارات.

في البداية، فإن الكلمة التوجيهية التي القاها كل من السيد رئيس المجلس الجماعي والسيد الوالي قد أوضحت بما فيه الكفاية هذا البرنامج وأهميته وإبعاده، لكن الظروف تقتضي أن نناقش ونساهم بدورنا ونبدي رأينا حول هذا البرنامج وتسجيل ذلك في محضر الدورة الذي يعد مرجعية تاريخية، وإن مناقشة هذا البرنامج ليتزامن مع لحظة تاريخية ومهمة وهي رجوع المغرب الى الاتحاد الأفريقي ووضع طلبه للانضمام الى المجموعة الاقتصادية التي تضم 15 دولة أفريقية .

أما ملاحظاتي بخصوص هذا البرنامج فهي كالتالي :

- 1- الباقي استخلاصه والذي يعتبر معضلة كبيرة وقد كنا نتمنى صادقين لو بقي معنا السيد الوالي لمناقشة هذه المعضلة والتي فاق حجمها 100 مليار والذي قد يصل خلال السنوات الثلاث القادمة الى 150 مليار.
- 2- ان مجال جمع النفائات يؤثر على ميزانية الجماعة لأنه يستهلك 26 مليار وإن ثلث هذا المبلغ أي 8 مليار ليؤديها المجلس عن مؤسسات أخرى والتي يلزمها كناش التحملات بتحمل أداء هذه المبالغ .
- 3- وبخصوص المياه العادمة، فإنه عند اعداد مشروع المعالجة، فقد ساهمت الجماعة بالقطعة الأرضية اللازمة للمشروع على اساس أن تستفيد من مداخل المياه المعالجة والتي تستفيد منها ملاعب الكولف لكن في الواقع انما يعود النفع في الاخير على جهات أخرى وليس المجلس الجماعي الذي هو صاحب الحق الاصيل والمشروع في مداخل هذه المياه.
- 4- أما بخصوص الممتلكات الجماعية، فاكثفي بالقول أنه لابد من ايجاد حل لأراضي الاحباس وانما أثرت هذا الموضوع لأنه لا يعقل ألا يكون لمقاطعة سيدي يوسف بن علي كلية والا يكون لمدينة المحاميد كلية.
- 5- اما بخصوص السكن غير اللائق، فلا يعقل أن عادة الهيكلة ببعض الدواوير قد استغرقت 40 سنة، بحيث أن المستفيد اذا كان قد استفاد وعمره 25 سنة وانتظر التملك 40 سنة فسيكون عمره 65 سنة.
- 6- وبخصوص محطة الفرز، فإن كناش التحملات ينص على أن تؤدي الشركة التي رسي عليها العرض ب 12 مليار للمجلس مبلغ 4 مليار كل سنة لكن الشركة وضعت صياغة أخرى وهي " يمكن أن تؤدي للمجلس الجماعي 4 مليار " مما اعتبره تمويتها حقيقيا لأنها بهذه الصياغة ستأتي في اخر السنة وتقول أنها لن تتمكن من أداء هذا المبلغ، لذلك يجب أن تكون الصياغة محددة وتفيد اجبارية الاداء لهذا المبلغ.
- 7- أتمنى في الاخير أن يخرج الى الوجود مشروع حاضرة الانوار والذي لا ندرى لحد الان السبب في عدم انطلاقه.
- 8- بخصوص النقل الحضري، اتساءل عن السبب في اختفاء حافلات النقل السياحي التابعة لشركة الزا مع أنه دام لمدة 9 اشهر دون أداء الرسوم الواجبة للمجلس الجماعي والبالغة 270 مليون واتساءل لماذا تم فتح العرض مجددا والذي وصل الى 400 مليون دون أن تلزم الشركة بأداء مبلغ 270 مليون الذي في ذمتها .
- 9- بالنسبة للحي الصناعي سيدي غانم، فاقول أن هذا الحي لم يؤد الدور الذي انشئ من اجله لأنه تحول من حي صناعي الى حي سكني لذلك لابد من مراجعة كناش التحملات مع المستفيدين من هذا الحي الصناعي.
- 10- ضرورة اعادة النظر في القرار الجبائي برمته وفي الاخير فانني نادم على أنني صوتت يوما على انشاء سوق السمك بعدما لاحظت الوضعية التي الت اليها المنطقة من جراء انشاء هذا السوق .

عبد الغنى دريوش عضو المجلس الجماعي

في البداية أعبر عن سروري بالتصنيف الذي حظيت به مدينة مراكش على مستوى 100 مدينة افريقية حيث احتلت مركز الصدارة وهذا يعد مؤشرا كبيرا من بين كل المؤشرات الاخرى على المكانة التي تحتلها هذه المدينة وهو ما يزيد من حجم مسؤولياتنا للحفاظ على هذه المكانة .

أما في الموضوع، فاني أثنى ما جاء في برنامج العمل هذا جملة وتفصيلا، فبالنسبة للشق المتعلق بالثلاث سنوات الاولى فهو محسوم لأنه محكوم باتفاقيات والتزامات سابقة وكل ما يمكن الحديث بشأنه هو ضروري الحكامة الجيدة لتنفيذه وذلك من طرف كل الفاعلين من مجلس جماعي وسلطة محلية ومصالح خارجية وأعطي مثالا بموضوع الشوارع والتي هي محتلة ليس من طرف الباعة الجائلين ولكن من طرف الباعة القارين بحيث لا يبق للمرور الا ممر ضيق (شارع الجبيلات مثلا) مما يجعلني أتساءل ما الجدوى من توسيع الشوارع اذا كان يتم احتلالها بهذه الطريقة وما هو دور السلطات المحلية في مكافحة ذلك.

مثال اخر هو القاعات المغطاة، فلا يكفي رصد الاعتمادات لإنشائها لكن يجب في اطار الحكامة الجيدة التأكد من حسن استغلالها على مدار السنة لأننا نلاحظ أن هناك قاعات يتم الافراط في استغلالها أي من الساعة السادسة صباحا الى الثانية عشرة ليلا.

اننا نريد لمدينتنا أن تكون مدينة ذكية بحيث يتم استغلال التكنولوجيا الرقمية ونصب اللوحات الالكترونية التي تبين حجم الاكتظاظ المروري وهذا هو المشروع الذي يجب أن يكون موضوع الثلاث سنوات الاخيرة من البرنامج وأن يكون هدفنا الحصول على شهادات الجودة (الايزو) في مجموعة من المجالات.

أما بخصوص الحدائق العمومية فاقترح عوض تزويدها بالويفي أن يتم تزويدها بتقنية أكثر تطورا وهي تقنية الويرليس وان يتم تعميم هذه التقنية الى المؤسسات التعليمية، وهذا كله لا يكلف الكثير .

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

أشكر السادة الاعضاء على مداخلاتهم القيمة واسهاماتهم الهامة في هذا البرنامج، الا أنه يجب الاعتراف أننا استنفدنا كل ما في وسعنا لإعداده ليكون في مستوى الطموحات، وقد اسعدنا تثنمين السيد الوالي له وتنويهه بالمجهود الذي بذل في اعداده، وان كل الملاحظات التي أبدتها السادة الاعضاء هي ملاحظات وجيهة بل تم بالفعل الاخذ بها وتضمينها في البرنامج لأننا كنا واعين بها مسبقا سواء ما يتعلق بالمياه العادمة أو المطرح العمومي أو غير ذلك، لذلك أرجو أن ننجح في المرحلة المهمة وهي مرحلة الانجاز وستكون أماننا محطة مفصلية للتقييم بعد ثلاث سنوات من الان. وان عزمنا لأکید على انجاز هذه المرحلة، وإذا سمحتم سوف نمر للتصويت على هذا البرنامج وفق المسطرة المضمنة في القانون التنظيمي للجماعات.



مقرر عدد 2017/02/152 بتاريخ 28 فبراير 2017

النقطة العشرون من جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 المتعلقة:

بالدراسة والمصادقة على برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022 .

- ♦ إن المجلس الجماعي لمدينة مراكش المجتمع في دورته العادية لشهر فبراير 2017 خلال جلسته الرابعة العلنية المنعقدة في إطار التمديد بتاريخ 28 فبراير 2017 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد العربي بلقاند رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش وبمحضر عبد الفتاح ليجوي والي جهة مراكش اسفي عامل عمالة مراكش.
  - ♦ وطبقا للمقتضيات القانونية المنصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات في المواد من 78 الى 82 وكذا المادة 92 منه.
  - ♦ وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.16.301 الصادر في 29 يونيو 2016 القاضي بتحديد مسطرة اعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحيينه وتقييمه واليات الحوار والتشاور لإعداده.
  - ♦ وبعد تمكين السادة الاعضاء من الوثائق اللازمة لنقاش النقطة المعروضة ويتعلق الامر بعرض حول برنامج عمل الجماعة للفترة 2017 - 2022 ويهم السياق العام ومسار اعداده وكذا الاولويات التنموية وهندسته اضافة الى وثيقة مصفوفة المشاريع والانشطة.
  - ♦ وبعد تقديم السيد رئيس مجلس جماعة مراكش لكلمة بمناسبة عرض برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022.
  - ♦ وبعد تقديم تقرير تركيبي عن اجتماع مشترك للجن الدائمة الخمسة التابعة للمجلس الجماعي لمدينة مراكش حول النقطة.
  - ♦ وبعد تقديم عرض في الموضوع تطرق للمشاريع المقترحة في برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022.
  - ♦ وبعد تقديم السيد الوالي عامل عمالة مراكش لكلمة بمناسبة عرض برنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022.
  - ♦ وبعد المناقشة المستفيضة وابداء الرأي بخصوص المشاريع المقترحة.
  - ♦ وبعد التوضيحات المقدمة في الموضوع.
  - ♦ وبعد إجراء التصويت العلني طبقا للقانون.
  - ♦ وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :
  - عدد الأعضاء الحاضرين اثناء التصويت : 58 عضوا
  - عدد الأصوات المعبر عنها : 58 عضوا
  - عدد الأعضاء الموافقين : 58 عضوا
- وهم السادة :**

محمد العربي بلقاند، يونس بن سليمان، خديجة الفضلي، عبد السلام سي كوري، احمد المتصدق، امال ميصرة، عواطف البردعي، عبد الرزاق جبور، يوسف ايت رياض، محمد زراف، احمد عبيلة، حميد خوزرك، الحسن بباوي، حفيظة مجدار، امينة العمراني الادريسي، جويده لعويدي، اشراق البويسفي، عدنان بن عبد الله، خليفة الشحيمي، عبد العزيز مروان، عبد الفتاح رزكي، عبد الغني دريوش، عبد الله الامكاري، عبد الهادي فاري، ي البشير طوبا، احمد اطرحي، عبد الهادي تلماضي، الحسين نوار، عبد الصمد العكاري، عبد الهادي ويسلات، محمد ايت الزاوي، عبد الرحيم الفيرامي، عبد الهادي بن علا، عبد الجليل بنسعود، عبد الكريم لمشوم، ي الحسن المنادي، حبيبة الكرशल، محمد لكبار، احمد محفوظ، محمد باقة، محمد بنلعروسي، محمد الحر، رشيد تمادلي، السعيد ايت المحجوب، خليل بولحسن، محمد بن بلا، عبد المجيد ايت القاضي، عبد الاله الغلف، توفيق بلوجور، محمد نكيل، عبد الصمد الهندي، يوسف بن الزاهر، محمد بوغربال، فاطمة لمكهون، عبد اللطيف ابدوح، المصطفى الوجداني، عادل المتصدق، ي احفيظ قضاوي العباسي.

- عدد الأعضاء الراضين : لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت : لا أحد

## يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة مراكش بإجماع الاصوات المعبر عنها على مقرر النقطة

المتعلقة ببرنامج عمل جماعة مراكش 2017 - 2022.

نائب كاتب المجلس  
ي احفيظ قضاوي العباسي



رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش  
محمد العربي بلقاند



النقطة الخامسة و العشرون من جدول اعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28) :

اطلاع المجلس الجماعي لمدينة مراكش على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 مع برمجة الفائض الحقيقي برسم نفس السنة .

السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

بعد ان تم اطلاعكم خلال الجلسة الماضية على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 وكذا مبلغ الفائض الحقيقي برسم نفس السنة على اساس ان اللجنة المختصة قد احات النقطة للمجلس للبت فيها، فسأعطي الكلمة للسيد الحسين نوار لتلاوة مقترح البرمجة التي تم توزيعها عليكم.





المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة مراكش أسفي  
عمالة مراكش  
جماعة مراكش  
المديرية العامة للمصالح

## مقترح برمجة المتبقى من الفائض الحقيقي برسم سنة 2016

| المبلغ المقترح    | نوعية المصاريف                                             |
|-------------------|------------------------------------------------------------|
| 200.000.00 درهم   | شراء عتاد الحفلات                                          |
| 200.000.00 درهم   | تجهيز وصيانة قاعة الاجتماعات بشارع محمد الخامس             |
| 300.000.00 درهم   | دراسات: تتبع ومواكبة تنزيل برنامج عمل الجماعة              |
| 492.749.20 درهم   | دراسات: إحصاء الوعاء العقاري للجماعة                       |
| 200.000.00 درهم   | دراسات: إحصاء الأراضي العارية بتراب الجماعة                |
| 300.000.00 درهم   | اقتناء آلات رصف الإسفلت                                    |
| 200.000.00 درهم   | أشغال استكمال الولوجيات داخل مقر الجماعة بشارع محمد الخامس |
| 1.892.749.20 درهم | المجموع                                                    |



السيد محمد العربي بلقاند رئيس المجلس الجماعي

بعد تلاوة المشاريع المبرمجة في إطار الفائض الحقيقي لميزانية 2016، افتتح باب المناقشة وابداء الرأي.

بما أنه ليست هناك أية ملاحظة حول هذه البرمجة، فاني أعرضها على التصويت.

المجلس الجماعي لمدينة مراكش

مقرر عدد 2017/02/153 بتاريخ 28 فبراير 2017

النقطة الخامسة والعشرون من جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 المتعلقة:

باطلاع المجلس الجماعي على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 مع  
برمجة الفائض الحقيقي برسم نفس السنة.

- ♦ إن المجلس الجماعي لمدينة مراكش المجتمع في دورته العادية لشهر فبراير 2017 خلال جلسته الرابعة العلنية المنعقدة في إطار التمديد بتاريخ 28 فبراير 2017 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد العربي بلقايد رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش وبمحضر السيد حميد المرزوقي رئيس المنطقة الحضرية الحي المحمدي ممثلاً للسيد الوالي عامل عمالة مراكش .
- ♦ وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادة 92 منه.
- ♦ وبعد ان تم اطلاع المجلس الجماعي على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 المقدم خلال الجلسة الثالثة للمجلس الجماعي بتاريخ 2017/02/20.
- ♦ وبعد تقديم تقرير عن اجتماع اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة حول النقطة.
- ♦ وبعد تقديم مشروع برمجة الفائض الحقيقي للميزانية برسم السنة المالية 2016 المحدد في 1.892.749,20 درهم حسب المشاريع المعروضة.
- ♦ وبعد التوضيحات المقدمة في الموضوع.
- ♦ وبعد إجراء التصويت العلني طبقا للقانون.
- ♦ وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي :

|                                    |   |    |      |
|------------------------------------|---|----|------|
| عدد الأعضاء الحاضرين اثناء التصويت | : | 57 | عضوا |
| عدد الأصوات المعبر عنها            | : | 57 | عضوا |
| عدد الأعضاء الموافقين              | : | 57 | عضوا |

**وهم السادة :**

محمد العربي بلقايد، يونس بن سليمان، خديجة الفضي، عبد السلام سي كوري، عواطف البردعي، امال ميصرة، احمد المتصدق، ابراهيم بوحنش، عبد الرزاق جبور، يوسف ايت رياض، محمد توفلة، محمد زراف، عادل المتصدق، احمد عبيلة، حميد خوزرك، الحسن بباوي، جريدة لعويدي، امينة العمراني الادريسي، اشراق البويسفي، حفيظة مجدار، خليفة الشحيمي، عبد المجيد ايت القاضي، عدنان بن عبد الله، عبد الفتاح رزكي، عبد الغني دريوش، عبد الله الامكاري، عبد الهادي فاري، احمد محفوظ، ي البشير طوبا، عبد الهادي تلماضي، الحسين نوار، عبد الصمد العكاري، عبد الرحيم الفيرامي، محمد لكبار، عبد الهادي بن علا، عبد الهادي ويسلات، عبد الجليل بنسعود، عبد الكريم لمشوم، ي عبد الحفيظ المغراوي، محمد باقة، ي الحسن المنادي، حبيبة الكرशल، اسماعيل امغاري، احمد اطرحي، محمد بنلعروسي، المصطفى الوجداني، محمد نكيل، السعيد ايت المحجوب، خليل بولحسن، محمد بن بلا، عبد الاله الغلف، توفيق بلوجور، يوسف بن الزاهر، محمد ايت الزاوي، محمد بوغريال، فاطمة لمكهون، ي احفيظ قضاوي العباسي.

|                                  |   |        |
|----------------------------------|---|--------|
| عدد الأعضاء الراضين              | : | لا أحد |
| عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت | : | لا أحد |

## يقرر ما يلي

صادق المجلس الجماعي لمدينة مراكش بإجماع أعضائه الحاضرين على مقرر النقطة المتعلقة باطلاع المجلس الجماعي على بيان حصر النتيجة العامة لميزانية جماعة مراكش برسم السنة المالية 2016 وبرمجة الفائض الحقيقي برسم نفس السنة المالية أي 2016 والمحدد في 1.892.749,20 درهم حسب المشاريع الآتية:

| المبلغ المبرمج    | طبيعة المشروع                                                                | عنوان الفصل                                         | رمز الميزانية |       |        |
|-------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|---------------|-------|--------|
|                   |                                                                              |                                                     | الباب         | الفصل | الفقرة |
| 300.000,00 درهم   | دراسات:<br>تتبع ومواكبة تنزيل برنامج عمل الجماعة                             | الدراسات والمساعدة<br>التقنية                       | 10            | 10/11 | 20/21  |
| 200.000,00 درهم   | اشغال استكمال التجهيزات داخل مقر الجماعة<br>بشارع محمد الخامس                | البنائات (الصيانة)                                  | 10            | 11    | 30/33  |
| 200.000,00 درهم   | شراء عتاد الحفلات                                                            | عتاد التزيين والحفلات                               | 10            | 12    | 10/16  |
| 300.000,00 درهم   | اقتناء آلات رصف الاسفلت                                                      | السيارات والدراجات<br>والدراجات النارية<br>والآليات | 10            | 12    | 10/11  |
| 692.749,20 درهم   | دراسات عامة:<br>احصاء الاراضي العارية بتراب الجماعة واحصاء<br>الوعاء العقاري | مشاريع متكاملة                                      | 10            | 13    | 12     |
| 200.000,00 درهم   | تجهيز وصيانة قاعة الاجتماعات بشارع محمد<br>الخامس                            | مشاريع متكاملة                                      | 10            | 13    | 13     |
| 1.892.749,20 درهم | المجموع                                                                      |                                                     |               |       |        |

نائب كاتب المجلس  
ي احفيظ قضاوي العباسي



رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش  
محمد العربي بلقاند



**النقطة الثانية والعشرون من جدول اعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 (الجلسة الرابعة بتاريخ 2017/02/28) :**

**الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش وشركة Soci t  Medina Bike.**

**السيد محمد العربي بلقائد** رئيس المجلس الجماعي

لقد سبق لنا تأجيل هذه النقطة من أجل اجراء استشارة مع وزارة الداخلية ومع المجلس الجهوي للحسابات حول مساهمة جماعة مراكش في المشروع بمنح مجانية احتلال الملك العمومي لمدة سنتين، وقد عبرت هاتان الجهتان عن عدم اعتراضهما على ذلك.

واعطي الكلمة في هذا الصدد للسيد المدير العام للمصالح لتوضيح ذلك.

**السيد عبد الكريم الخطيب** المدير العام للمصالح

لقد اتصلنا بخصوص هذا الموضوع مع المديرية العامة للجماعات المحلية بوزارة الداخلية التي أكدت من حيث المبدأ أن المجلس الجماعي سيد نفسه في اتخاذ مقررات من هذا القبيل وذلك بعدما شرحنا لهم أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار دعم هذا المشروع، كما قمنا باستشارة المجلس الجهوي للحسابات الذي أكد لنا بدوره أن المجلس سيد نفسه فيما يخص هذا الموضوع، مع التأكيد على ضرورة تسديد مبلغ الاحتلال عن المدة السابقة عن الاتفاقية.

**السيد المذكور الموطاعي** رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية

بالنسبة لنا كولاية وكسلطة مراقبة ادارية، فإن كل الرسوم الواردة في القرار الجبائي غير قابلة للإعفاء وذلك في إطار مبدأ المساواة والانصاف بين جميع المرتفقين وجميع ساكنة مدينة مراكش، لذلك فنحن نتحفظ على هذه الاتفاقية اذا تضمنت هذا البند المتعلق بالإعفاء من رسوم احتلال الملك العمومي.

**السيد يونس بن سليمان** نائب رئيس المجلس الجماعي

لقد طلبت الكلمة لأوضح بعض الامور ولأبين أن هذه سابقة من نوعها ولا يجب أن تتكرر :

- 1- بالنسبة لنا كمجلس هناك شخص واحد يمثل السيد الوالي ويحضر الجلسات للاطلاع والمتابعة .
  - 2- ان التحفظ على المصادقة يتم بعد أن يوافق المجلس على المقرر ويرسله الى السيد الوالي، ويكون التحفظ باسم السيد الوالي وليس باسم أي موظف وذلك حتى نكون واضحين في هذا الباب لان الامر يتعلق بقواعد للتعامل والتي نريد لها أن تكون مضبوطة ونريد لها أن تستمر. إنني أفاجأ اليوم بهذه السابفة علما أنني لم أتابع هذه النقطة شخصيا لان لي الثقة الكلمة في السيد المدير العام للمصالح أنه قام بعمله الذي أوكله اليه القانون وبتكليف من السيد رئيس المجلس الجماعي بإجراء الاستشارات القانونية اللازمة حول هذه النقطة، وإن التصريح الذي أدلى به لا يمكن أن يكون موضوع تساعل .
  - 3- اننا لا نتحدث عن الاعفاء من الرسوم وانما نتحدث عن شراكة يمنح بمقتضاها المجلس الجماعي للشركة المعنية مواقف لدراجاتها بصفة مؤقتة .
  - 4- ان تحفظ السلطة المحلية قد وضع له المشرع اطاره القانوني ولا يمكن لها ابداء تحفظها قبل التصويت على المقرر من طرف المجلس الجماعي، وقد مارست الشأن المحلي خلال ثلاث مجالس متتالية ولم يحدث في أي منها أن تم التحفظ على مقرر قبل التصويت عليه.
- وللعلم فإننا نكن كل احترام وتقدير للموظفين التابعين للولاية وخاصة الموظف الذي يرأس قسم الجماعات المحلية بالولاية لكن هناك ضوابط يجب أن تحترم.



السيد محمد نكيل عضو المجلس الجماعي

ان الامر في هذا المشروع يتعلق بشراكة وبالتالي فليس هناك اعفاء من الرسوم وانما يتعلق الامر بمساهمة مادية من الجماعة في المشروع في اطار الشراكة والتي أساسها أن العقد شريعة المتعاقدين . أما بالنسبة لعبارة " المجلس سيد نفسه " فهي خاصة فيما يتعلق بالتداول بمعنى أنه ليس لاحد الحق أن يتدخل في مداولات المجلس.

أما بخصوص الاستشارات القانونية التي تم اجريها مع وزارة الداخلية ومع المجلس الجهوي للحسابات فأتساءل هل كانت كتابية أم شفوية .

أما بالنسبة للسلطة الوصية فلديها الاطار القانوني الذي تتعامل فيه مع المجلس وهذا هو الاطار نفسه الذي ستبدى فيه ملاحظاتها حول مقرر المجلس بخصوص هذا النقطة.

السيد خليل بولحسن عضو المجلس الجماعي

بداية، فالمنطلق الاساسي هو حسن النية من طرف السيد رئيس قسم الجماعات المحلية والذي نشكره على التنبيه وذلك بدون اية حزازة أو اية خلفية.

أما بخصوص المجلس الجماعي، فهو فعلا سيد نفسه في اتخاذ القرارات وكذلك في تحمل ما بعد القرارات، أما بخصوص الموضوع فالأمر يتعلق بشراكة وان مساهمة المجلس في هذه الشراكة هو التنازل فعلا - سواء اردنا أم نرد - عن رسوم احتلال الملك الجماعي لمدة معينة، وإذا لم تكن هذه الصيغة مقبولة فانه يمكننا أن نستبدلها بصيغة أخرى وهي أن نستخلص هذه المداخل ثم نعيدها للشركة عن طريق منحة.

لذلك فإذا كانت هذه النقطة تثير كل هذا الجدل فيمكننا تأجيلها الى الدورة المقبلة لأنه ليس هناك ما يدعو الى الاستعجال، مع ضرورة الحرص بخصوص الاستشارة القانونية على الحصول على مراسلة كتابية تسمح بالإعفاء المؤقت من الرسم عن احتلال الملك العمومي وذلك تحسبا لأية مساءلة قانونية مستقبلا في هذا الباب .

السيد محمد باقة عضو المجلس الجماعي

ان المبادئ التي أوضحتها السيد يونس بن سليمان هي عين الصواب، ولذلك فعلى المجلس أن يتخذ قراره وفق هذه المبادئ لان هذا المشروع السياحي المهم لا يحتمل مزيدا من التأجيل .

السيد المصطفى الوجداني عضو المجلس الجماعي

في البداية، نتوجه الى السيد رئيس قسم الجماعات المحلية بالولاية بالشكر الجزيل مقدرين حرصه على تنبيه المجلس ونعتبر أن ذلك انما هو اشارة الى ضرورة تفادي ارتكاب خطأ في المسطرة الادارية .

أما بخصوص الاستشارة القانونية مع وزارة الداخلية أو مع المجلس الاعلى للحسابات والرد عليها فيجب أن تكون كتابيا وليس شفويا لذلك فلا بأس من تأجيل هذه النقطة الى حين اجراء ذلك.

**السيد عبد الغني دريوش** عضو المجلس الجماعي

أولا اتساءل هل الموافقة على المقرر من طرف السلطة الوصية يعتبر بمثابة حماية قانونية للمجلس الجماعي، والسبب في السؤال هو أن هناك قضايا تمت مساءلة المجالس حولها رغم أنها كانت موضوع مقررات حازت الموافقة من طرف السلطة المحلية .

ثانيا : لا اعتقد أن موقف السيد رئيس قسم الجماعات المحلية بولاية هو موقف شخصي بل هو موقف مؤسسي .

ثالثا : أقترح أن نصادق على المقرر الخاص بهذه النقطة دون البند المتعلق بالإعفاء من رسوم احتلال الملك العمومي. وإذا وجدت الشركة مستقبلا أية مشاكل في التسيير فيمكننا حينها أن نقدم لها منحة مالية.

واحسن من ذلك كله أن نؤجل هذه النقطة الى الدورة المقبلة لاستكمال الدراسة حولها.

**السيد يونس بن سليمان** نائب رئيس المجلس الجماعي

بداية فانه لا مانع لدي من تأجيل هذه النقطة، انما أنا أدافع عن مبدأ فقط لأن برنامج عمل الجماعة يحتاج الى قرارات شجاعة وإذا لم يتخذ المجلس مثل هذه القرارات فلن يتم تحقيق ولو 10% من هذا البرنامج.

ان هذا البرنامج يتضمن بندا يتعلق بتقوية الوعاء العقاري و آخر يتعلق بتنمية المداخل وذلك يستلزم مثلا تفويطات للمحلات التجارية ذات المردودية الضعيفة أو تحويل ملعب الحارثي الى منطقة اخرى أو انجاز مركب اداري بمقاطعة سيدي يوسف بن علي. وهذه القرارات الهامة لا يمكن اتخاذها اذا كان قام في كل مرة احد الاعضاء بتخويف المجلس من عواقب اتخاذ اي قرار ضاربا المثل بأعضاء تمت محاكمتهم أمام القضاء.

انه لا يفترض في المجلس أن يكون متضلعا في القانون رغم أنه من حسن حظ هذا المجلس أن فيه أعضاء متخصصين في القانون، لكن الذي هو مفروض هو أن يكون للمجلس طاقم اداري متخصص يدرس النقط من كل جوانبها القانونية والمالية ويعرضها على المجلس للمداولة بعد أن يتأكد أنه ليست فيها أية خطورة من الناحية القانونية.

واني أؤكد للمجلس أنه اذا سارت الامور بمنطق التخوف من المساءلة فلن يتم تحقيق اي شيء لهذه الجماعة.

هناك مثال واضح وهو أن القرار الجبائي ينص على أن المسرح الملكي يتم كراؤه بمبلغ يتراوح ما بين 500 و 1000 درهم، ومع ذلك يتم الترخيص لمؤسسة الفيلم لاستغلاله مجانا فلماذا لا تتحفظ السلطة المحلية بشأن ذلك. وهناك شراكات عقدها المجلس لم تكن المساهمة فيها الاعفاء من رسم الاحتلال المؤقت للملك العمومي وانما كانت المساهمة بالعقار لذلك أقولها من هذا المنبر أنه يجب علينا كمجلس ان نكون قادرين على اتخاذ القرارات مستعدين للمساءلة – ونحن معكم في الصفوف الامامية كمكتب للمجلس - علما أن النقط التي يدرجها مكتب المجلس ليس وراءها أية رغبة شخصية وانما فقط مصلحة الجماعة، ولقد استغرق النقاش حول هذه النقطة وقتا كبيرا داخل مكتب المجلس وتم التعبير عن كل التخوفات لكن اكبرها كان التخوف على المشروع من الفشل والانهيار.

**السيد محمد العربي بلقاند** رئيس المجلس الجماعي

أيها السادة الأعضاء لقد شرحنا لكم بما فيه الكفاية معطيات وملابسات هذا المشروع الذي لا نريد له الفشل، لكن بما أنكم ترون تأجيله الى حين اجراء مزيدا من الدراسة حوله فسنؤجله الى الدورة المقبلة.

المجلس الجماعي لمدينة مراكش

مقرر عدد 2017/02/154 بتاريخ 28 فبراير 2017

النقطة الثانية والعشرون من جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير 2017 المتعلقة:

بالدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة بين جماعة مراكش وشركة Société Medina Bike.

- ♦ إن المجلس الجماعي لمدينة مراكش المجتمع في دورته العادية لشهر فبراير 2017 خلال جلسته الرابعة العلنية المنعقدة في إطار التمديد بتاريخ 28 فبراير 2017 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد العربي بلقاند رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش وبمحضر السيد حميد المرزوقي رئيس المنطقة الحضرية الحي المحمدي ممثلاً للسيد الوالي عامل عمالة مراكش .
- ♦ وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادة 92 منه.
- ♦ وبعد ان تم تقديم تقرير عن اجتماع اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة حول النقطة خلال الجلسة الثالثة للمجلس الجماعي بتاريخ 2017/02/20.
- ♦ وبعد ان تم التداول في الاتفاقية خلال الجلسة الثالثة للمجلس الجماعي وتأجيل البث فيها الى حين اجراء استشارة في موضوع امكانية اعفاء الشركة "مدينا بايك" من رسوم شغل الملك العام الجماعي مؤقتا.
- ♦ وبعد تقديم خلاصة الاستشارة في الموضوع في جلسة 2017/02/28.
- ♦ وبعد فتح باب المناقشة وابداء الرأي وتقديم التوضيحات المقدمة في الموضوع.
- ♦ وحيث تبين لأعضاء المجلس الجماعي ضرورة تأجيل البث في الاتفاقية لأخذ المزيد من الوقت للدراسة والتمحيص والاستشارة القانونية.
- ♦ و باتفاق بين اعضاء المجلس الجماعي الحاضرين.
- ♦ ودون اللجوء لمسطرة التصويت.

## يقرر ما يلي

وافق المجلس الجماعي لمدينة مراكش، دون تصويت، على تأجيل البث في النقطة المتعلقة باتفاقية شراكة بين جماعة مراكش وشركة Société Medina Bike، الى دورة لاحقة وذلك لتعميق النقاش والدراسة.

نائب كاتب المجلس  
ي احفيظ قضاوي العباسي



رئيس المجلس الجماعي لمدينة مراكش  
محمد العربي بلقاند



السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

وبذلك نكون قد انتهينا التداول في النقاط المعروضة خلال هذه الجلسة والدورة ككل.

واعطي الكلمة للسيد نائب كاتب المجلس لتلاوة نص البرقية المرفوعة الى السدة العالية بالله صاحب  
الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وايده.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

برقية مرفوعة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله  
السلام على المقام العالي بالله مولاي صاحب الجلالة والمهابة نصركم الله وأيدكم وأدام في الصالحات ذكركم

بعد تقديم فروض الطاعة والولاء وما يليق بالجناب الشريف اعز الله أمره، يتشرف خديم الأعتاب  
الشريفة رئيس مجلس جماعة مراكش أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء المجلس الجماعي واطر وموظفي وأعوان  
الإدارة الجماعية ومن خلالهم سكان مدينة مراكش وهم يختتمون أشغال دورتهم العادية لشهر فبراير 2017، بأن  
يرفع إلى السدة العالية بالله آيات الولاء والإخلاص المشفوعة بصادق مشاعر التعلق المتين بأهداب العرش العلوي  
المجيد، مبتهلين إلى العلي القدير أن يتمتع جلالتم المنيفة بموفور الصحة والعافية وطول العمر.

#### مولاي صاحب الجلالة

فعلى هدي إرادتكم السامية، يا مولاي، وتوجيهاتكم السديدة، انكب أعضاء المجلس الجماعي خلال هذه  
الدورة، على التداول في قضايا ذات الصلة بمصالح وشؤون رعاياكم شملت العديد من المحاور التدبيرية والتنظيمية  
في اطار تقديم خدمات القرب المنوطة للجماعة طبقا للاختصاصات المسندة اليها بموجب القانون التنظيمي المتعلق  
بالجماعات في المجالات الاجتماعية، الثقافية، الرياضية، السياحية ... ميزها بالخصوص مباركة المجلس  
لاتفاقية اطار المتعلقة بتمويل وانجاز مشروع ترميم وتأهيل الممرات السياحية والروحية بالمدينة العتيقة لمراكش  
الموقعة تحت رئاستكم الفعلية بتاريخ 09 من يناير 2017 وتأتي هذه الاتفاقية في اطار انعاش التنمية السياحية  
والثقافية والاقتصادية لمدينة مراكش تنفيذا لتوجيهات جلالتم الهادفة خاصة الى تأهيل النسيج العتيق بشكل  
يضمن نموا منسجما، متناسقا و مستداما عبر اعادة تهيئة بعض من احياءه وادماجها ضمن النسيج الحضري  
والارتقاء بجمالية مشهدها العمراني.

كما تميزت هذه الدورة يا مولاي بإرساء المجلس الجماعي لخارطة طريقه التنموية من خلال برنامج عمل

جماعة مراكش 2017 – 2022 وذلك انسجاما مع الأفق الأرحب الذي رسمتموه، جلالتم، للجماعات الترابية يتطلع

من وراءه، إلى وضع تصور جديد، يروم تدبير و ترشيد استغلال المجال والموارد، ويساهم في إعادة التوازن للشبكة

الحضرية كما ستمكن منظومة التخطيط هاته من الإسهام، بالفعالية والنجاعة اللازمين، في تأهيل المدينة،

اعتمادا على آليات مؤسساتية وقانونية وعقارية وتمويلية، استندت على مبدأي الالتقائية والتكامل بين مختلف

المتدخلين من جهة وعلى مقاربات تشاورية تشاركية باعتبارها فرصة سانحة للنقاش العمومي بغية تنزيل مشاريع

تستهدف تقديم خدمات القرب للمواطنين والمواطنات امتثالا لتوجيهاتكم المولوية السامية وعلى ضوء توجهات

الدستور الجديد والجهوية المتقدمة والقوانين التنظيمية المعتمدة.

وسيعمل مجلس جماعة مراكش، يا مولاي، مستنيرا بتوجيهاتكم السديدة، منخرطا بفعالية في دينامية

الإصلاح والبناء الطموحة التي تقودها جلالتم بحكمة وتبصر وثبات باعتبارها مصدر الهام لجميع مكونات

المجلس الجماعي من أجل إنجاح مسار التنمية الشاملة وتعزيز دولة القانون والمؤسسات وتقوية أسس مجتمع

متضامن ومتماسك.

## مولاي امير المؤمنين

ببالغ الفخر وأسمى المشاعر الصادقة، تلقت ساكنة مدينة مراكش مصادقة قمة الاتحاد الافريقي، المنعقدة

بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، على عودة المملكة المغربية إلى حضيرة هذه المنظمة الإفريقية.

وتعتبر هذه العودة إلى العائلة المؤسسية الافريقية، يا مولاي، انتصارا للشرعية وتتويجا لمسار طويل من

العمل الدؤوب والصادق والمبادرات والسياسات الإرادية التي قامت بها جلالتك في افريقيا، والتي ترجمت وتُترجم

على الأرض في مشاريع إنمائية كبرى ومهيكلتها المملكة مع عدد كبير من البلدان الافريقية توخيا لتيسير اقلاع

القارة اقتصاديا واجتماعيا ولتحقيق السلم والاستقرار بها.

أبقاكم الله يا مولاي ذخرا وملأذا لشعبكم الوفي ومحققا لأماله وبانيا لصرح أمجاده ونهضته، وأدام نصركم

وحفظكم بما حفظ به الذكر الحكيم و أقر عينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن

وبارك في عمر الأميرة المحبوبة للاخديجة وشد أزركم بشقيقكم صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبكافة أفراد

الأسرة الملكية الشريفة، انه سميع مجيب وبالإجابة جدير.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته

حرر بمراكش يومه الثلاثاء الاول من جمادى الثانية 1438 الموافق ل 28 فبراير 2017 .

خديم الأعتاب الشريفة رئيس جماعة مراكش  
محمد العربي بلقائد



السيد محمد العربي بلقائد رئيس المجلس الجماعي

قبل رفع هذه الجلسة، اريد ان اقدم شكري الجزيل للسيد والي الجهة عامل عمالة مراكش الذي شرفنا بحضوره وكذا ممثل السلطة المحلية و المصالح الخارجية والمؤسسات العمومية المحلية و اعضاء المجلس الجماعي الموقر واطر الجماعة، كما اشكر كل من ساهم في انجاح هذه الدورة ورفعت الجلسة. رفعت الجلسة وكانت الساعة تشير الى الرابعة و45 دقيقة عشية.